

وَافِيَاتُ السُّمُوكِ

مَقْنَهُ وَهَيَأَهُ لِلطَّبِيعِ
الرَّعُومِ الْعَالِمَةِ مُحَمَّدُ الْقَسَّارُ السُّوَيْي

طَبِعَ وَنَشَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْوَالِدِ الْمُخْتَارِ السُّوَيْي

سلسلة مصادر العسول
"ع"

وَاقِيَاتُ السَّمُومِ

مفقه وهداية للطبع
الرحوم العلامة محمد المنار السوي

طبع ونشر
رضي الله عنه عبد الوافي المختار السوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ .

تقديم

بين يديك ايها القارىء الكريم الكتاب الثامن من هذه
السلسلة، التي خصصناها - كما هو معلوم - لاهم الاعمال
السوسية التي اعتمدها المرحوم العلامة محمد المختار السوسي،
كجصادر لكتابه الموسوعي الكبير « المعسول »

وقد تم اختيارنا على كتاب « وفيات الرسموكي » هذا
لنخرجه للوجود ، لما له من الاهمية الكبيرة ، والتي تنجلي في
كونه يعد اول كتاب سوسي اعنى بتقبيد الوفيات من القرن
الحادي عشر الهجري فما قبله ، لعلماء وصلحاء، جلهم سوسيون
الا النادر منهم .

الا ان اهم ميزة يمتاز بها هو كونه الكتاب الذي بني عليه
كل من الضيكي في كتابه « الطبقات » والكرامي في كتابه
« بسارة الزائرين » ، وسيلخظ القارىء هذا عند قراءته لمقدمة
وخاتمة هذا الكتاب .

وللجزيد من الفائدة والايضاح سنسوق في هذا الشأن ما
جاء في كتاب المعسول (ج 5 ص 28) ، في ترجمة المؤلف
(الرسموكي) والتي تحتوي أيضا على وصف لكتابه :

● مؤلف كتاب (الوفيات) الذي ثقل عنه كثيرا في تراجم
هذا الكتاب فانه رسموكي بلا شك ، وبذلك يعرف في (الطبقات)،
ولكننا لم نهند الى اسمه الى الاز ، وهو ممن اخذوا عن الشيخ ابن
يعقوب ذكر ذلك مرارا في كتابه في ترجمة ابن يعقوب ، وفي
غيرها ، كما اخذ أيضا عن الاستاذ ابي فارس الرسموكي المتقدم ،

وعن العلاءة محمد بن سعيد بن عبد الله بن ابراهيم العباسي ،
وعن داوود بن عبد الله بن احمد الحامدي بن (انس)، ممن اخذ
عن علي بن عبد الله الرسهوكي ، قال : هو الذي فتح لي الفرائض ،
نوفى 1046 هـ ، وعن علي بن عبد الله ابن الحاج عمر السملاني
بن (تاكنت او كضيض) ، وسيذكر ان شاء الله مع آله الوكاكين
في (الفصل الاول) من (القسم الرابع) ان شاء الله ، كما اجازته
عبد العلي بن عبد الرحمن الدرعي الانصاري نزيل (ابليخ) ، وهذا
ممن اخذ عن اناس من سوس ، منهم يحيى بن عبد الله بن سعيد
بن عبد المنعم الحاحي ، وقد انتطع الى (ابليخ) يؤدب اولاد الامراء
فيها ، حتى توفي بالقولنج في جمادى الاولى 1057 هـ ، قال
الرسهوكي : اخبرني بوظيفة زروق باسناد عال عن خنته احمد
أدغال ، عن بركة الخطاب عن زروق .

ابتدأ المؤلف كتاب (الوفيات) حوالي 1075 هـ ، فصار يقيد
فيه ما وجده ، وهو يبحث الى سنة 1098 هـ ، وقد صرح فيه
مرارا انه ينوي ان يضم الاخبار الى ما جمعه من الوفيات ، فقد
قال في ترجمة يحيى بن عبد الله التلمي : له مناقب وكرامات
سنتبها ان شاء الله عن الثقات ان فتح الله في تجريد اخباره
وهو المأمول في بلوغ السؤل ، وقال ايضا في ترجمة يحيى بن
عبد الله بن سعيد الحاحي : له خبر يروق الاسماع ، ويهز الطباع ،
وأشعار وأسجاع ائعتد على حسنها الاجماع ، ونحن نتبت من
منحبرات قصائده ، ومبقيات مواعظه ، وما قال وما قيل فيه ان
فتح الله في اكمال هذا التقييد ان شاء الله ، فمن هنا يعلم ان
مقصوده ليس كمقصود ابن قنفذ القسطيني جمع الوفيات فقط ،
بل وضع كتاب منظم ، لكن كما دون ذلك لعذر لا نعلمه ، بعد ما
نزل يشتغل بجمع الوفيات نحو ربع قرن ، وقد منيت الاداب
العربية بسوس بخسارة لا تعوض حين لم يمكن ان يستوعب
الاخبار والادبيات في كتابه كما يريد ، لان الرجل له ادب رائق ،
ونظرات صائبة ، تعالت عن ادباء وقته ، فبينما السوسيون
يعلمون من شان ما ينظمه العلامة عبد الرحمن النامانارتي في
(الفوائد الجمة) ، اذا به هو يقول في قصائده (ربما كان الخلال

من جهة العروض في قليل من أبياتها)) ، وقد قال أيضا عن سيدي خالد الكرسيقي : (له تهبس على البردة ليس بالشافي وقصائد أخرى ثبوتية وغيرها بحسب الجميع بلداء بلدنا شعرا رائعا) ، وصاحب هذه الصراحة ورب هذا الذوق ، إذا اختار ووجد بين يديه ما يختار منه (وما أكثره إذ ذلك) انه يقدم للاداب ذخيرة نفيسة ، فقد قفنا نيزم بن آثار الأديب عبد العزيز الرسموكي ، وكثيرا من آثار الأديب الشاعر المصنع سعيد الحامدي ، والأديب البارع سعيد بن ابراهيم الاملاني ، الذي ذكره الفنتالسي قسي رمزيته في (الوفيات) ، وهو صاحب قصائد عديدة فريدة ، شاعر عصره ونحويه وكفويه (كما قال الرسموكي) توفي 978 هـ و آثار الكاتب البارع منصور بن محمد بن يوسف بن محمد المومني السوسي المتوفى 1006 هـ ، و آثار الناظم الناصر البليغ يحيى بن عبد الله بن سعيد الحاحي ، مع أنها بحر خضم ودر نفيس ، و آثار الكاتب اللغوي الفيلسوف احمد بن محمد بن يعزى بن عبد المسيح التاغاني ، والكاتب البارع علي بن احمد بن يحيى البرجي (النفهم) ، والأديب احمد بن الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الحاحي الذي له نثر بليغ ، ونظم مليح ، والأديب اللغوي ابي بكر بن احمد التهلي شارح (متصورة) الكودي ، والأديب الأريب محمد بن الحسن بن بلقاسم الكوسي المانوزي ، له قصائد حسان متخبرات ، في أساليب متنوعة ، والأديب محمد امحاوئو الأيسي ، له عكائيات بينه وبين يحيى بن عبد الله بن سعيد الحاحي ، فيها نثر ونظم ، وهو بارع ، والعروضي الأديب داوود بن عبد المنعم ثنائوتي الوجاني ، صاحب القصائد البديعة والمكائبات الرائقة ، والرسائل البليغة ، ومحمد بن سعيد والسنه سعيد العباسيين ، صاحبي البلاغة الرائقة والبراعة الرائعة ، والكاتب محمد بن علي البعثلي ، صاحب عبد الله بن سعيد للحاحي ، والأديب محمد بن احمد بن بلقاسم الحامدي ، له قصائد جبيلة (1) ، وهو القليل بتمسان ، فكل آثار هؤلاء الأديباء بين

(1) كل هذه الأوصاف مقتبسة من كلام صاحب الوفيات ، عني بنفسها أو نقلها .

بدي هذا الرسموكي موجوده اذ ذلك ، ولاتسك ان في نية الرسموكي
ذكرها في كتابه ، لو نتج الله في اكمال الكتاب . قاية صفحة
ادبية كانت تظهر اذ ذلك في كتابه ، ولكن حين لم يقدر ذلك فقد
قدر ان يرسم غالب آثار ادباء بسوس الذين عاشوا في ذلك العصر ،
الا ما ينتلف من هنا وهناك ، وقد يسر الله لنا آثارا قليلة من
باقية آثار بعضهم ، وهي التي ادرجنا غالبيتها في كتابنا ، ولكن
ما زادنا ذلك الذي وجدناه من قليل ما لهم الا عطشا ونلهما زائدا .
لان ذلك العهد ازدهر فيه الادب العربي هناك ، وعلا فيه كعبه ،
لان للدولة السعدية بدا طولي في ازدهار الادب بهذا الجنوب ، كما
كان ذلك من الدولة الايليغية التي نشأت بعدها ، ولكن جل ذلك
يل كله اضحل بعدم الاعتناء ، والا فلا نشك ان للتأليف الهوزالي
ولمحمد بن عيسى التلمي وكثير من معاصريهما ، شأوا يقاوي
الفشالي ونظراءه في البلاط السعدي ، ففي ذمة التاريخ ما ضاع
للادب من ذلك ، فאלله ياخر الادب المغربي في ضياع غالب آثار
الادب العربي بسوس في ذلك الحين .

ذلك ما كان ينويه الرسموكي ، ولكن مع كون الزمن اخلفه
في اسعاده قد بقي الكتاب فائذة عظمى ، فعليه نسج الشبيخ
(الحضيكى) والاسناذ (الكرامى) ، فالف الاول (الطبقات) ولا
يعتمد على سوى هذا الكتاب في وفيات السوسيين في غالب تراجم
أهل القرن الحادي فما قبله الا نادرا ، ولا يزيد على ذلك الا
غير السوسيين ، ثم ضم الى ذلك كله أهل القرن الثاني عشر .
فجاء من ذلك هذا الكتاب المعروف ، والف الثاني (بشارة
الزائرین) (1) على الابواب ، فنظم رجالات القبائل المنتشرين في
(الوفيات) ، فجاء الاب والجد والابن في نسق واحد ، ثم زاد الى
ذلك قليلا من أهل القرن الثاني عشر ، مع تراجم اخرى لغير
السوسيين ، فذلك هو كتاب (الوقفيات) للرسموكي الذي

(1) سيكون ان شاء الله هو الكتاب الثالث في هذه السلسلة
- الناشر -

استخرجناه من نسختين حسنتين ، فكانت له قيمة بعدما نسج عليه العنكبوت ، ولا يعرف له المؤرخون اسما بين كتب التاريخ ، فلكن كانت جل فوائده في الكتابين الاخيرين ، فانه لا تزال لكلامه طلاوة ، ويجدها القارىء اذا قرأ ما كتبه هو ، ثم قرأ ما كتبه من اخذوا عنه فحوروا العبارة او زادوا او نقصوا ، ولعل القدر الذي اظفرنا بهذا الكتاب ، يظفرنا يوما ما باسم مؤلفه ، وارفع الشكر الجزيل للاستاذ سيدي احمد ابن الحاج محمد البيزدي ، الذي اتخني بما انتسخت منه نسختي اولا ، وهي نسخة جيدة وصحة. نقل فيها التحريف والتصحيح ، ثم وجدت في كفاشة ابن الناضي الايديكي نسخة اخرى من الكتاب ، ولكنها ممسوخة ، حتى لا اقدر ان اتابلها بنسختي ، مع انه يظهر ان فيها زيادات ، ثم ظفرت اخيرا باخرى ممسوخة ، فرحم الله ذلك الرسموكي ايضا كان اسمه ، فلا يصدر ذلك الكتاب الا عن ماجد محض ، والله در الشاعر القديم حين يقول في شكر انسان لا يعرفه . كان اتقى ثوبه على ولده القمبل :

فلم ادر من اتقى عليه رداءه على انه قد سل عن ما جد محض

هذا ما جاء في كتاب « المعسول » ، ونجد أيضا ذكرا لكتاب « الوفيات » في « سوس العالمة » في فصل مراجع التاريخ السوسي (ص 210) وفي ذلك يقول عنه مؤلفه :

« وفيات الرسموكي » وهي ندر ثلاثمائة وفاة ، جمعها المؤلف ليضيف اليها - كما قال انفاها - تراجم منسمة ، الا ان ندرته لم تقم ، وهي تعتمد الحضيكي ، ثم الكرامي في « بشارة الزائرين » ، فانها بما تيسر لهما منها ، وزادا ما شاء الله ، والله ولف الرسموكي مجهول الاسم عندنا الآن ، وقد نسب الحضيكي الكتاب لرسموكي من غير ان يصرح باسمه ، وانا الذي سميت الكتاب بـ « وفيات الرسموكي » وهو قليل نادر الوجود ، توجد منه نسخة في الخزانة البيزديية ، واخرى في كتاب الايديكي ، وعندي منه نسخة انتسختها من النسختين

وعا ، واكتتاب صغير ، وهذا الرسموكي حسي الى نحو
سنة 1098 هـ .

وبعد : هذا ما امكن لنا اضافته في هذا التقديم ، وما تمنا
بذلك الا للمزيد من الايضاح وان كان كل ما اتينا به في كتابي
« المعسول » و « سوس العالمية » سيجده القارى، في مقدمة
وختامة هذا الكتاب ، وما قصدنا - كما قلنا - الا المزيد من
الفائدة .

وعيل ان نترك القارىء الكريم مع هذا الكتاب النفيس .
نرجو منه ان يعفو عن زلاتنا ، وان يكون لنا على كل حال شاكرا .
وما قصدنا في سبيل اخراج هذه الخاثر ، الا خدمة للمتعمقين
لمثل هذه الاعمال . وليوفقنا الله الى متابعة نشرها ، وما ذلك
على الله بعزيز .

الناشر

رضى الله عبد الواسي المختار السوسي

الرباط

صبيحة 15 رمضان 1408 هـ

وفيات الرسموكي رحمه الله

● كتاب كان مؤلفه عزم على ان ينتمه ، وان يجعله جامعا واعيا ، وان يلحق بكل ترجمة آثار صاحبها ، وان يضيف اليه ما يجعل الكتاب فريدا في يايه .

ولكن الاقدار لم تساعد ، مع انه افتتحه من سنة 1073 هـ ، ويزيد اليه الى سنة 1098 هـ ، ولا تدري ما هو المانع له عن اتمام مرغوبه في ذلك ؟

وينبغي ان يعلم ان هذا المؤلف قد يذكر اناسا ويصفهم بالصالح فقط ، مع انهم علماء مشاهير ، وقد وقع له ذلك في افراد جنددين ، كانه يعتبر الوصف الغالب ●

محمد المختار .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

* مقدمة *

الحمد لله الذي جعل للتاريخ قيمة عالية ، ونصب اصحابه
في مرتبة عالية ، وحج به من لم يعرفوا له قيمة في قرآنه
الحكيم ، وجعلهم ممن لا يعقلون في قضية خليفه ابراهيم .

والصلاة والسلام على من بعثه الله لك العقول من اسر
الجهالات ، وأرسله ليحفر هم أولي الالباب ، لينتظروا المعلومات
من كل الجهات ، وعلى آله واصحابه وتابعيهم من المحدثين ،
الذين هم اول من فتح للتاريخ الاسلامي ابوابا واسعة ، حتى
أيقن كل لبيب منهم ان من لم يعرف ما في الزمان ، فلا يتأتى
لاي انسان منه ان يكون عليه نافع ، اهتبلوا رحيم الله
بتقلبات الرجال ، ونظرات الازمان الطوال ، اهتبال من يعرف
ان من لم يح اخبار الماضين في صدره ، فلا يمكن ان تظهر منه
الدين منفعه في عصره .

وقد كان لسوس تاريخ طويل اضاعه اعله ، اضاعة العمي
للصباح ، والقوه ظهريا القاء موسى لالواح ، فنالهم من ذلك
تدبير من المؤرخين الجهادة ، كالتنارتسي الذي ارسل من
فواتده صيخته في اواسط القرن الحادي عشر ، وكان تلك
الصيحة هي التي نبهت احد علماء (رسموكة) ، فولي وجهته
لجمع هذا الكتاب ، ولكنه سقط دون المدى . وهالك ايها القاري
ما وجد منه ، وكان له على كل حال شاكرا .

محمد المختار .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

❶ (1) الولي الصالح ، السكيت المنتربك به سرا واعلانا سيدي علي بن ابراهيم البعقيلي من ايتشروين ، كان رحمه الله ذا مسكنة وديانة ، ملازما لدين الله غاية ، توفي رحمه الله في رمضان قبل عيد الفطر بيوم او بيومين ، في عام ثلاثة وثلاثين والفس ، وصلّى عليه نحو اربعة آلاف ، ودفن بتيزكي هناك قرب داره ، وزرت قبره رحمه الله وعاصرتة ، وقد زرته مرتين في حياته .

❷ (2) الفقيه سيدي احمد بن بلقاسم بن الفازي الحامدي الشبي .

❸ (3) الفقيه سيدي احمد بن يحيى بن حمزة النهالي .

❹ (4) المرابط سيدي عيد الرحمن الرندي ، الجذفون بساطل البحر المحيط ، محاذة ماسة ، وهو المدعو بواساي .

❺ (5) العالم الفاضل سيدي عبد الرحمن بن سليمان السجلائي الكرامي ، اخو الفقيه المتفتن سيدي سعيد بن سليمان ، له شرح على برهانية السهالسي .

❻ (6) المرابط سيدي عبد الله بن ايوب السريوي ، وذريته مشهورة باسمه الى الآن .

❼ (7) المرابط سيدي عبد الله بن سيدي احمد بن عبد الرحمن التزركيني .

❽ (8) السيد عبد الله بن يحيى بن يدير الرسموكي ، النازل بتوماتار .

❾ (9) المرابط سيدي عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن ايوب السريوي .

- (10) الفقيه الموثق سيدي عبد الله بن ابراهيم السملالي العباسي ، والد قاضي الجماعة سيدي سعيد بن عبد الله .
- (11) الفقيه سيدي عبد الله بن عبد الكريم التاملي .
- (12) سيدي عبد الله بن محمد بن احمد الكريفي .
- (13) الفقيه الاعدل سيدي عبد الواسع بو موسى الايسي .
- (14) الفقيه الاجل سيدي عبد الواحد بن حسين التاملي ، جد سيدي علي بن محمد بن عبد الواحد ، الفقيه القاضي الذي ادركناه .
- (15) الهرايط سيدي عبد الواحد بن عمرو الكماري .
- (16) الهرايط الافضل سيدي عبد الباقي ابن الشيخ سيدي احمد بن موسى السملالي .
- (17) الفقيه الافضل سيدي عبد العزيز بن الحسن بن بلقاسم الكوسي ، اخو الفقيه الناظم الناصر سيدي محمد بن الحسن .
- (18) الفقيه المبارك سيدي علي بن عبد الرحمن التموكتي ، جد اهل منكب ابي القاسم .
- (19) الفقيه العالم سيدي علي بن احمد الحياتي التهمارتي ، صاحب العالم ابن مهدي الجزائري ، وجامع اجوية ابن هلال ومرتبها .
- (20) الهرايط سيدي ابراهيم بن علي الغساني ، المدفون بظلال غشانة ، شيخ الولي الصالح سيدي احمد بن موسى ، وله معه قصة شهيرة كانت سبب رجوعه للطريقة ، يتحدث بها الناس ويكتيونها .
- (21) الهرايط سيدي ابراهيم بن علي ، المدفون بنيغانيين .
- (22) الصالح سيدي عبد الله بن ابراهيم ابن الحاج الايسي ، صاحب الشيخ سيدي احمد بن موسى .

● (23) المرابط سيدي ابراهيم بن يحيى الكرسيفي ، أخو المرابط الشهير سيدي خالد .

● (24) المرابط سيدي ابراهيم بن سعيد بن مخلوف ، حفيد سيدي خالد الكرسيفي ، ولجده مخلوف المذكور ينتسب ابنا، مخلوف التامليون .

● (25) المرابط سيدي ابو القاسم الفلاكي ، المدفون بإديسي مشهور هناك ، وقبره محط الزائرين .

● (26) المرابط سيدي أبو موسى ، المدفون بانسييس .

● (27) الفقيه القاضي سيدي ابو بكر بن عمر التلملي الأثدي ، متولى نوازل رسوكة في حياته ، كان حيا بعد الثمانين وتسعمائة .

● (28) العابد سيدي ابو القاسم بن غازي الحامدي الشبي، سمعت أنه حج وجاور بالحرم المكي الشريف حتى توفي هناك.

● (29) الذقيه سيدي ابو القاسم بن علي الافرانسي .

● (30) المرابط سيدي ابو القاسم بن المدفون باذرع سمالسة . (1)

● (31) المرابط سيدي ابو زكريا، الرسوكي ، المدفون ببيلة اكدسيم .

● (32) المرابط الفقيه سيدي ابو جعة بن النديسي . (2)

● (33) سيدي ابو بكر الدلاتي ، والد العالم العامل الشهير سيدي محمد بن ابي بكر ، والد رؤساء المغرب في اعوام تاريخه .

(1) بياض بالاصل .

(2) بياض بالاصل .

● (34) المرابط سيدي ابو موسى ، جسد الفازلين بابي موسى بسوس ، وباسمه سميت القرية .

● (35) المرابط سيدي ابو جمعة بن التسنيتي .

● (36) الفقيه الاجل النوازلي سيدي عبد الواسع بن ابي القاسم المرابط البعيفي ، من اهل بيت مسكنة وديانة ، واخوته اهل اغرابو ، رجا رفعا تسببهم الى القاضي ابن رشد ، وتوفي رحمه الله ببلده ، من فرحة خبيثة ضربته بوحشة أعيت الأطباء ، بربيع الثاني سنة واربعين و الف .

● (37) الفقيه الصالح العابد سيدي عبد المنعم بن عبد الواسع الرسموكي التتانتيني ، اخبر بوقاته الفقيه الصالح سيدي عبد الله بن يعقوب السملالي ، عن سيدي عبد الرحيم الكرامسي ، عن سيدي عبد المنعم ، كان ذا خشوع ودين متين وتقدير في الوقت ، على كثرة ذات يده ، كثير التهجد ، وتوفي بحجر مغارة عام سبعة واربعين وتسعمائة ، ودفن بجامعها رحمه الله .

● (38) الفقيه سيدي عبد الواحد بن احمد بن يحيى النهائي ، توفي رحمه الله بجبل درنة بداره هنالك ، ودفن بتافيلالت في العشر الاواخر من شوال عام سبعة واربعين و الف .

● (39) المرابط سيدي عبد الملك بن بركة التتاسي ، توفي رحمه الله عام ثمانين وتسعمائة .

● (40) الفقيه الاجل المرابط السوارح الناسك ، محبنا سيدي عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن الكرسيقي ، توفي رحمه الله وغفر له يوم الثلاثاء ، (2) عام سبعة وسبعين و الف ، عن جهاد وعبادة وسخاوة ومسكنة وديانة وتواضع ، فأنه يجمعنا واياه في مستقر رحمته ، آمين .

● (41) الفقيه سيدي عبد الكريم بن ابراهيم التتاسي ،

(1) بياض بالاصل .

(2) بياض بالاصل .

تولى قضاء نارودانت ، بعد وفاة سيدي سعيد بن علي الهوزالي ،
ثم عزل وتولى أيضا قضاء حاجة ، توفي بتاسكملت هلاله عام
سبعة وألف ، ودفن بعد النقل لموضعه الدفلى .

● (42) المؤدب سيدي عبد العلي بن عبد الرحمن بن علي
الدرعي الانصاري ، رجل مسكين متواضع ، كفي جماعة من
الصالحين ، كالصالح المشهور سيدي احمد اذفال ، وسيدي
يحيى بن عبد الله وغيرهما ، توفي رحمه الله بايلينج ، ودفن
بالزاوية بالقولنج ، في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وألف ،
اخبرني رحمه الله بوظيفة سيدي زروق باسناد عال ، عن سيدي
احمد اذفال ، عن سيدي بركة الخطاب ، عن ابيه سيدي محمد
الخطاب ، عن الولي الصالح سيدي زروق ، وان شئت قلت عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، في حكاية يضييق هذا الموضوع
عن استيفائهما .

● (43) الققيه سيدي عبد الله بن محمد بن احمد بن حمزة
السلافي ، توفي رحمه الله ببلدته مريضا ، وهو علي قضاء
افرانة ، عشية الاربعاء السابع عشر من رجب ، عام اربعة
وستين وألف .

● (44) توفي الققيه الاجل العلامة ، الدراكة النحوي اللغوي
الاديب الحيسوبي القاري ، شيخنا سيدي عبد العزيز بن ابي
بكر بن احمد بن يعقوب الرسموكي البورجي ، رحمه الله وغفر
له واسعه بلفاته ، شهيدا غريبا في الوادي بهشونكة ، يوم
الجمعة التاسع من جمادى الثانية ، عام خمسة وستين وألف ،
ودفن يوم السبت يحضن بني زكريا، بشونكة ، وهو علي قضاء
الجماعة بايلينج لوفاته رحمه الله ، وكان تقليده للقضاء العلم ،
اواخر المحرم ، عام اربعة وستين وألف .

● (45) الققيه القاضي سيدي علي بن محمد ابن الاديب
المشهور سيدي سعيد بن علي ، قاضي الجماعة بـ (سوس) ،
عاصرته وعاشرته وصاحبه ببحو سنتين آخر عمره ، وكان
ظريفا ذكيا ، ذا سمع ووفار ، توفي رحمه الله بداره بتليكسات
عشية الاربعاء الخامس والعشرين من رجب ، عام ثلاثة وأربعين
وألف ، وهو اول قاضي بايلينج مستبد به .

● (46) الققيه الاجل المدرس المتهنق سيدي علي بن احمد
بن محمد بن يوسف الرسموكي ، مدرس جامع اعلى الاسفل توفي

رحمه الله بجاهج تدريسه بأعلى الأسفل إحدى قرى بني بعقيلة، صبيحة الثلاثاء السادس عشر من رمضان سنة تسع وأربعين وألف ، ولزم التدريس هناك أكثر من عشرين سنة ، ورحل إليه الناس واخذوا عنه ، وألف واجتهد وأفتى ، وهو وشيخنا ابن يعقوب رضيهما لسان ، وقرسا رهان ، وفي الشيوخ متشاركان ، وفي المآرب متفاوضان ، عاصرته ورأيت له ولم ينطق السماع منه ، وحضرت مجلسه ليلة واحدة رحمه الله ، في عقائد السنوسي والسلم والسلمي - كذا - وقد أمكنت محاضرتيه ولم يكن التوفيق ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

● (47) سيدي علي بن محمد ابن الأديب سيدي سعيد بن علي المذكور ، وهو أول قاضي بإبليخ مستبد به ، وفي نحو سبعة وثلاثين قدم سيدي إبراهيم أحموك من حاجة ، فكانا على القضاء ، معا ، حتى توفيا عام 1043 هـ ، فتولاها سيدي يوسف بن يعزى ، حتى توفي عام تسعة وخمسين وألف ، وبعدها بخمسة أعوام تولاها سيدي عبد العزيز بن بوبكر ، حتى توفي عام 1065 هـ ، وثبت سيدي محمد بن سعيد . نفعنا الله ببركاته في إبليخ وأخر موت القاضيين الأولين ، وبعد وفاتهما كان يتولى من النوازل كثيرا إلى آخر مدة سيدي يوسف ، فنزولي الخطبة وانسربت إليه الناس لصرامته ، ولم يخرج سيدي يوسف منها إلا أن الطرף الأكبر لمن ذكر ، وحين مات استقل به حتى ورد سيدي عبد العزيز ، فتركه له وأن زوجه عليه أسعف ، وسيدي محمد بن الحسن اللكوسي تولى بعض تلك أيام كان في إبليخ ، وابن أخيه سيدي عبد الله بن عبد العزيز له فيه أعوام ، لكنه ليس بصارم .

وهذا خير القضاة منذ بني إبليخ إلى الآن .

● (48) المرابط المشهور سيدي علي بن مسعود البعقيلي ، الساكن باداوناسان ادوز ، توفي رحمه الله ببلده ، في الثاني عشر من ربيع النبوي عام ستة وعشرين وألف .

● (49) المرابط الأفضل سيدي علي ابن الشيخ سيدي أحمد بن موسى الشمالي ، توفسي بتارودانت ، وهو متقف محبوس ، وجبسه في عام ستة وألف ، ومات بعد ذلك في حياة السلطان المنصور ، ونقل لثربة أبيه بالزاوية .

● (50) الفقيه القاضي سيدي علي بن عبد الملك بن بركة

التدسي قاضي بلده ، توفي رحمه الله ليلة الاثنين الثاني عشر من رمضان عام اثني عشر و الف .

● (51) سيدي علي ابن الحاج الرسموكي الانزكرتسي ، العابد الناسك ، وله ذكر في الفقراء الجلة ولامه كذلك ، توفي رحمه الله في عام ثلاثة وعشرين و الف ببلده ، وهو من اصدقاء سيدي محمد بن يعزى بن عبد السميع وهو الذي كتب وصيته .

● (52) المرابط سيدي عمر بن ابراهيم بن أهل فم المرح - قرية بقبيلة اكرسيف - توفي رحمه الله سنة ست او سبع وعشرين و الف .

● (53) الفقيه الاجل المسمى القاضي سيدي عبد الله بن علي بن سيدي عبد الله بن سليمان الرسموكي ، المزواري ، تزيل زاكهورن - والمتمولي لفصل نوازتهم سنين عديدة ، بلغني انه توفي في هذه الشهور الفائنة من عام 1075 هـ ، ودفن قرب داره ببنكرست ، فالله برحمه ويفر لنا وله آمين ، والمطلون انه بقرب وفاة شيخنا ابن سعيد رحمه الله .

● (54) الفقيه القاضي سيدي علي بن محمد بن عبد الواحد التاملي ، توفي (1) سنة اربعين و الف .

● (55) الحاج الرحالة سيدي عمرو بن يعزى السمالكي ، من غاية الطير حج ورحل ولقي الاعلام بالشرق ، وفاق في علم المنطق ، وكانت فيه حدة وغيرة على العلوم ان يتعاطاها غير منقنيها ، لقي ابن غازي بفاس ، كان حيا قرب الثلاثين وتسعمائة .

● (56) سيدي عبد الجليل السمالكي العروسي ، اخبر بعض ولده انه توفي في محرم عام 1057 هـ بحاجة رحمه الله ، وهو على قضاء بعض بلدها ، وهو ممن قرأ على شيخنا سيدي عبد الله بن يعقوب .

(1) بياض بالاصل .

● (57) الفقيه الاجل العالم الصالح المرابط الخير سيدي علي بن عبد الله بن احمد ابن سيدي الحاج عمرو السملالي ، توفي رحمه الله مريضا ببلدته غابة الطير بسملالة ، يوم الاربعاء ، اليوم الاول من ربيع النوي عام أربع وسبعين و الف ، لقبته وجالسته وذاكرته ، وسمعت منه رحمه الله واثابنا على مصيبتة ، وهو من اصحاب المدرس سيدي علي بن احمد ، وهو من جملته اشياخنا ، جمعنا الله واياهم في مستقر رحمته ، آمين .

● (58) الفقيه العالم المفتي سيدي عمرو بن احمد بن زكريا البعقلي ، توفي رحمه الله بفاس ، في اواخر عام ثمانية وستين وتسعمائة ، او اوائل عام تسعة وستين تقريبا ، لا ينفك عن صحة .

● (59) حفيده سيدي عمرو بن محمد بن عمرو ، طالب نبيل ، توفي رحمه الله عام سبعة عشر و الف .

● (60) الفقيه الاجل القاضي بتمنارت ، سيدي عبد الله بن علي ابن الفقيه المفتي سيدي محمد ابن الشيخ سيدي محمد بن ابراهيم التمنارتي ، توفي رحمه الله مريضا في اوائل المحرم عام اربعة وسبعين و الف .

● (61) المرابط الخير سيدي عيسى ابن المرابط سيدي احمد بن محمد السكرادي ، توفي رحمه الله بهراكش مريضا ، اواسط شعبان عام اربعة وسبعين و الف .

● (62) المرابط الخير سيدي عبد الرحمن بن عيسى ابن المرابط الصالح العالم سيدي يحييا بن بدير الرسموكي ، تزويل تومنار ، توفي رحمه الله مقتولا بتومنار علي يد ابن اخيه اواسط محرم عام 1078 هـ ، فآله برحمه ويفخر له ، وينتقم من قاتله بعدله .

● (63) الفقيه العالم المنقذ المتبرك به سيدي سعيد بن سليمان السملالي الكرامي ، صاحب للتأليف العديدة ، والتصانيف الشهيرة الشائعة ، توفي عن سن عالية وحسن حال في الليلة السادسة عشر من شعبان عام اثنين وثمانين وثمانمائة ، وهو مدفون بمسجد تزموت بسملالة مع اولاده الثلاثة المشهورة وامراته في عرصة واحدة .

● (64) المرابط الشهير سيدي سعيد بن عبد المنعم الداوودي المناني ، توفي رحمه الله ونفعا به ليلة الأحد منتصف رمضان عام أربعة وخمسين وتسعمائة - كذا رأيته مقيدا - وأما الفسنتالي فإنه جرى في تصديده المشهورة على أنه توفي سنة ثلاثة وخمسين فأنظره ، وهو شيخ المريريين في عصره .

● (65) الأديب البارع المطلق سيدي سعيد بن علي بن محمد بن عبد العزيز الحاهدي ثم الأبيسي ، دفن بهراكتي رحمه الله ، وردها لحاجة فمات بها ، صاحب الفوائد العديدة الفريدة ، شاعر عصره ونحويته ولغويته .

● (66) الأديب البارع سيدي سعيد بن إبراهيم الهالسي ، توفي رحمه الله سنة ثمان وسبعين (1) وتسعمائة على ما قاله الفسنتالي في التصديده ، وله قصائد ومقاطع ، وهو من أدباء عصره .

● (67) المرابط الجليل الخبير سيدي محمد بن أحمد ابن سيدي الحاج عمرو السملالي ، توفي رحمه الله على ما أخبر به ابن أخيه المرابط الصالح سيدي إبراهيم بن عبد الله عام عشرة وألف .

● (68) الفقيه سيدي محمد بن داوود بن علي الأكماري ، متولي فصل بعض نوازل أهله ، هو رجل مسكين متواضع ، توفي رحمه الله ببلدته (2) وخمسين وألف .

● (69) الرجل الصالح المنيرك به ، سيدي محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الرسموكي من قم تيزكي ، توفي في عام واحد وخمسين وألف ، ببلده مريضا عن حالة حسنة واجتهاد في العبادة ، وهو من أصحاب ابن يعقوب رحمه الله .

● (70) الصالح سيدي محمد بن يوسف بن محمد الهشتوكي البخاري ، وهو مع سميته المذكور قبله ، صاحبان وتوفيا في شهر واحد ، وتأخر هذا من أنزل بنحو أسبوع على ما قيل لي .

(1) كذا ولعله وتسعين ، فلنراجع تصديده الفسنتالي - محمد المختار - .
(2) بياض بالأصل .

● (71) الفقير سيدي محمد بن محمد البعيلي ، من وادي الجبل من المشمس الاحمر (انامزكاتن) ، توفي ليلة الاحد السادس عشر من جمادى الاخرة ، عام تسعة وخمسين والفس ببلده ، وصلى عليه بشر كثير .

● (72) الواعظ سيدي محمد بن يدير بن مسعود السجللي التاكضراتي ، ومما يعظ به :

وأفة الاخلاص حب عالم او عابد جاهها ومالا وثنا

● (73) سيدي محمد بن بلقاسم المعقلي ، من ذات الهرجان (تيواركان) ، توفي رحمه الله بشوال سبعة وأربعين والفس .

● (74) سيدي محمد بن احمد بن حسين الظريفي من قلعة صدين . توفي رحمه الله ببلده برجب عام ثلاثة وثلاثين والفس ، كما قاله ولده ، وهو رجل دين صالح مداخل للفضلاء .

● (75) الفقيه النجيب سيدي محمد بن ابراهيم بن الحسن ابن عمرو الرسموكي من تيزكي ، من اصحاب شيخنا سيدي عبد الله بن يعقوب ، توفي رحمه الله بتارودانت .

● (76) المرابط سيدي محمد بن احمد بن يعزى بن عبد الله الرسموكي من تينسغات ، توفي رحمه الله مريضا هناك يوم الخميس تاسع رجب عام 1063 هـ ، له دره من رجل عارف بقدره .

● (77) سيدي محمد بن بلقاسم الماسي التكوئي ، كان يتعاطى فصل نوازل ماسة ، توفي رحمه الله بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس ، من يوم السبت السادس عشر من شوال سنة احدى وخمسين والفس ، وهو في الفقه قليل الادراك جدا :

ولكن البلاد اذا اقتسمرت وصوح نبتها رعى التهتيم

● (78) الكاتب البارع سيدي منصور بن محمد بن يوسف بن محمد الموهني السوسي ، توفي سنة ست والفس ، ودفن بمقبرة سلفه بني مومن ، رحمه الله .

● (79) الفقيه الاجل ، العالم العاقل المتقن المتي الهدرس

شيخنا ابو عبد الله سيدي محمد ابن القاضي المقدس سيدي سعيد بن عبد الله بن ابراهيم السمللي العباسي ، رحمه الله ورضي عنه والحقه بالرفيق الاعلى ، وجمعنا واياه في مستقر رحبته ، توفي مريضا باليغ وقت الصلاة ، يوم الجمعة الثامن عشر من صفر عام اربعة وسبعين و الف ، ودفن بترية الشيخ سيدي احمد بن موسى فائلة يوم السبت ، قاله يعظم فيه اجرتنا واجر جميع المسلمين ، له قصائد حسان منخيرات في اساليب متنوعة ، وفي يوم دفنه بلغنا ان الفقيه سيدي منصور بن احمد ابن القاضي سيدي سعيد بن علي الهوزالي قاضي تارودانت ، توفي ببلده مريضا قبله بنحو عشرين يوما ، فصرت هاتان الحاضرتان من قاض يفرغ اليه في المهمات ، فلا حول ولا قوة الا بالله .

● (80) الاستاذ المجهتد سيدي مسعود بن علي الهشوكي، المتصدر بماسة بتيكويت لتجويد القرآن ، توفي رحمه الله بماسة ليلة الاحد الثامن وعشرين من صفر عام 1037 هـ .

● (81) الفقيه العدل سيدي مسعود بن احمد بن عبد الله السوركتي نزيل سطح بعقيلة ، اخبر ولده انه توفي في الاخير من ربيع النبوي عام ثمانية واربعين و الف .

● (82) المبارك بن مسعود بن علي الرسموكي التتغابيني، صاحب المداعبات الشهيرة ، والفاكهات الحسان ، صاحب ولي الله سيدي احمد بن موسى ، وسيدي يحيى بن عبد الله التامللي، توفي قبيل وفاة السلطان المنصور ، رحمهما الله ، ببلدته .

● (83) الفقيه الاجل ، العالم العامل المحقق سيدي محمد بن ابي بكر ، الدلائي وطفا ، المصوفي نسبا ، الطائر صيته سرقا وغربا ، والهننتر ذكره بعدا وقربا ، مع علم وعمل ونزاهه نفس ، وصفا، طوية ، وقيام على قدم الاجتهاد والتعليم ، ومحبة العلم واهله وموثرهم ، رحل وحج ولقي الاعلام بالشرق ، ورجع ونزل دلا ، ودرس ونفع الله به ، توفي سنة ست واربعين و الف .

● (84) الفقيه القاضي سيدي محمد بن احمد بن محمد بن يوسف التلملي الاتجدي ، من اهل جانب تودما ، قاضي هلاله واندوزال ، مات رحمه الله عام احد عشر و الف .

● (85) الفقيه سيدي محمد بن الحسن الوجاني ، أخو الفقيه سيدي عبد الرحمن ، توفي وقت العصر يوم الخميس السابع عشر من ذي الحجة عام الف ، رحمه الله بوجان .

● (86) الفقيه الاجل العالم المنقن الشهير سيدي محمد بن علي بن الحسن ابن القطب الرياني سيدي احمد بن موسى ، نفعنا الله به ، من نجباء اصحاب شيخنا ابن يعقوب ، اخذ عنه وعن الفقيه سيدي علي بن احمد ، وعن قاضي القضاة سيدي عيسى بن عبد الرحمن رحمهما الله ، توفي فجأة في ليلة الاربعاء السادس عشر من جمادى الاخرة عام سنة وستين والف بهواكش ، رحمه الله ورضي عنه .

● (87) الفقيه الاجل المتواضع الاستاذ سيدي محمد بن محمد بن عيسى بن داوود البعقلي ، من اعلى الاسفل من انبىا ، لحاج ، من بقية اصحاب شيخنا ابن يعقوب وثقاتهم ، توفي كما اخبر به ولده سيدي محمد ، وكتبه بين المغرب والعشاء ، السادسة من ربيع الثاني عام سبعة وسبعين والف .

● (88) الفقيه القاضي سيدي محمد بن محمد بن احمد الذبيبي - به عرف - الهشنوكي ، من حصن بني زكرياء ، توفي رحمه الله يوم الاثنين التاسع والعشرين من رجب عام اربعة وستين والسف .

● (89) الفقيه العالم المحصل ، شيخ الرسالة والمجدونة ، وفاتح مغفلهما سيدي عبد الرحمن بن عفان الجزولي ، يقال انه سمالي من اهل توعزيفت ، وما زالت خربة هنالك تعرف بخربة انجزولي ، وفي فاس درس ومات ودفن ، وتوفي بفاس سنة خمسة واربعين وسبعماية . وقبره رحمه الله مشهور ومزور ، وقد طبق ذكره الافاق شرقا وغربا ، وقيد عنه في الرسالة لسروح ثلاثة ، ما بين سبع الاسفار ومثلها ومثناها ، ذكر تاريخ وفاته ابن الخطيب القسطيني كما قيده ، وذكر سيدي احمد بابا ، في « ذيل الذبياج » له انه مات سنة احدى واربعين وسبعماية ، وانه خرج للقاء ابي الحسن الهرييني ، فرجع من طريقه فسقط عن دابته ، فنفضعت اركانه فمرض فمات فابظره ، ذكر المقرئ في كتابه « الحقائق والرقائق » انه دخل عليه وهو يجود بنفسه ، فذكر له قصة السقوط .

● (90) الفقيه الصالح الورع الاتقي ، سيدي عبد الرحمن بن علي الحاهدي ثم الايسي ، أخو الأديب المشهور سيدي سعيد بن علي ، توفي رحمه الله تعالى ونفعا ببركاته ، يوم السبت السابع عشر من ذي القعدة عام أربعة وثمانين وتسعمائة .

● (91) الفقيه سيدي عبد المسيح بن عبد الواسع ، توفي رحمه الله وغفر له بجراكش ، في صفر عام سبعة وثمانين وتسعمائة .

● (92) ولده يعزى ، توفي في ذلك العام في رجب منه ، وسمه اعلم .

● (93) الفقيه الراحل الحيسوي المحقق سيدي عبد الرحمن ابن المفتي سيدي عمرو بن أحمد البعقلي ، أخيرتي ولده سيدي عبد الكريم أنه توفي رحمه الله ، يوم الثلاثاء التاسع من رمضان عام ثمانية وألف ، ودفن بأغرابو رحمه الله ، ورايت بخط القاضي التبراتي أنه توفي سنة ست وألف .

● (94) القاري الخاشع سيدي عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الشيلكتي الحاهدي ، توفي رحمه الله مقتولا ببلده يوم الأحد الرابع والعشرين من ربيع النبوي ، عام ثلاثة وعشرين والسف .

● (95) الفقيه الاجل سيدي عبد الرحمن بن موسى المسكادي ، نزيل وجان وعقبه يتوهمار الي الآن ، فقيه زمانه ، هو شيخ سيدي محمد بن سليمان الهزاري الرسموكي ، توفي رحمه الله بوجان في شعبان ، سنة أربعين وتسعمائة .

● (96) الاستاذ سيدي عبد الرحمن القبرواني ، نزيل ايلينج ومؤيد اولاد الاوامر (1) اعلية بها اولاً ، ومجود كتاب الله اصبحتها أخيراً ، ألى ان توفي بعد ارتقاع النهار من يوم الاثنين الرابع من شعبان ، عام سبعة وأربعين وألف .

● (97) الخطيب سيدي عبد الرحمن بن محمد التلمساني ،

(1) - كذا - ويظهر أنه الامراء - محمد المختار -

خطيب الجامع الاعظم بالحضرة المحمدية ، توفي بها يذي الحجة سنة سبع وخمسين و ألف ، عرفته ورأيت مرات وجالسته .

● (98) الفقيه سيدي عبد الرحمن بن الحسن الوجاني ، رأيت بخط المرحوم سيدي مسعود بن احمد السموكني ، احد تلامذته انه توفي عام ثمانية و ألف ، ولم يذكر الشهر .

● (99) الفقيه المتقن القاضي سيدي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابراهيم ، قاضي الجماعة بالحضرة المحمدية الى وفاته ، وخاتمة المفسرين بسوس ، توفي رحمه الله بناوروانت ، يوم الاحد خامس شوال سنة ستين و ألف ، عن سن عالية . وله قصائد عجيبة في المذائح وغيرها ، ربما كان الخل من جهة العروض في قليل من ابياتها ، وله رسائل حسنة ومكاتبات جميلة ، ومحاورات مع ائمه فمن فوفهم فمن دونهم ، انابه الله على قصده ، جالسته مرات وكاتبته .

● (100) الفقيه العلامة سيدي عبد الله بن ياسين الجزولي ، صاحب امنونة ووند دولتهم وموطعا ، والقائم بسياستها حتى وقفت على ساقها ، توفي رحمه الله شهيدا بالغزو سنة احدى وخمسين واربعمائة ، كما ذكره صاحب « القرطاس » في تاريخ ملوك المغرب ومدينة ناس .

● (101) الشيخ العربي السالك سيدي عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الداودي الثاني ، توفي رحمه الله عن اجتهاد وارشاد لامة ونصح لها صبيحة يوم الجمعة ، في نحو السابعة الثالثة - كذا - بعد الحادي عشر من جمادى الاولى عام اتني عشر و ألف .

● (102) المرابط الصالح القدوة سيدي عبد الله بن مبارك بن علي الاقاوي ، صاحب الكرامات العجيبة والاشعارات الغريبة ، والمشار اليه في الطريقة في عصره ، والمستشار في الامور المعضلات ، والمقصود في كشف الكريات ، توفي رحمه الله ببلده برهضان المعظم ، سنة ست عشرة و ألف .

● (103) شيخنا الثقيي العالم المتقن الصالح سيدي عبد الله بن يعقوب السهالي ، خاتمة المدرسين المحققين بجزولة ، واطب على التدريس رحمه الله من غير فتور ، ما يناهز خمسا

وثلاثين سنة ، بمسجد ترموت ، واشتهر صيته وارتفع ذكره ، ورحل الناس اليه من الأفاق للاخذ عنه ، وكان ذا ذكاء وحالة جميلة ودين منين وسيرة حسنة ، الى ادب ولفظ وبراعة وثقوب ذهن ونزاهة نفس وسلامة بصيرة وحسن سريسة ، درس واجاد ، وصنف فاجاد ، ونفع الله به البلاد والعباد ، وشارك فيه الآباء والابناء ، توفي رحمه الله وقد اناف الثمانين باربع سنين بداره بترموت ، يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ذي الحجة عام ائفين وخمسين وائف ، عاصرته وعاشرته واخذت عنه رضي الله عنه كثيرا ، وهو عمدي فيما حصلت ، والحمد لله ، وصلى عليه القاضي يوسف بن يعزى في بشر كثير ومطر عزيز .

● (104) الفقيه الاورع سيدي عبد الله بن ابراهيم السلمالي النخفيستي ، توفي رحمه الله ببلده مريضا بالجوف ، على حاله حسنة وورع تام ، في صفر سنة احدى واربعين وائف ، وحضرت جنازته والصلاة عليه ، وهو من تلامذة شيخنا ابن يعقوب .

● (105) عيسى السكتاني ، ورد الخبر بوفاة الفقيه المحدث المحقق الجنفون المدرس العالم ، قاضي الجماعة بالحضرة المراكشية ومفتيها ، وخاتمة المفتين بالمغرب ابي مهدي سيدي عيسى بن عيد الرحمن السكتاني ، رحمه الله واسكنه تسبيح جنانه ، اواخر ربيع الثاني عام ائنين وستين وائف ، وكانت وفاته يوم الاثنين السابع من الشهر المذكور ، ثم توفي ولده سيدي يحيى بعده باقل من ثلاثة اشهر .

● (106) محمد بن احمد المزوار ، ورد الخبر بوفاة قاضي الجماعة بهراكش ، الفقيه سيدي محمد بن احمد المشهور بالمزوري ، في مجادى ربيع النبوي عام خمسة وستين وائف .

● (107) المرابط الانضلي سيدي عبد الله بن سعيد بن حساين اللتهالي مسكنا من تيضاهارين ، السموكني وطننا ، وتوفي بتيضاهارين يوم الاربعاء السابع والعشرين من ربيع الثاني عام اربيعين وائف .

● (108) المرابط سيدي عبد الله بن يحيى بن عبد الله النكي ، من تحت الزمال ، توفي رحمه الله ببلده مريضا 1047 هـ .
تقريباً

● (109) المرابط المشاور سيدي عبد الله بن احمد بن الحاج

عمرو السمللي ، توفي رحمه الله ببلدته عام ستنة وثلاثين والفس .

● (110) الفقيه المتقن سيدي عبد الله بن ابراهيم التلملي الاقبلي ، توفي رحمه الله ببلدته في وسط ربيع الثاني عام 1067 هـ ، وقد ذهب بصره اواخر عمره .

● (111) المرابط سيدي عبد الله بن محمد بن ابي زيد الكرسيفي ، توفي ببلدة كرسيف عام سنة وعشرين والفس .

● (112) المرابط المجتهد المشهور بسيدي عبد الجبار بن يكد التلملي الدقوي، صالح مبارك مشهور . اخبر حفيده محمد بن سعيد بن عبد الجبار الصغير بن ابراهيم انه توفي تقريبا فيما بين العشرين الي الخمسين من المائة السابعة ، واما عبد الجبار بن ابراهيم فوفاته في سنة وثمانين وتسعمائة .

● (113) الفقيه الفاري، سيدي عبد المسيح بن محمد بن يلقاسم الرسموكي التغانيني ، جد ابناء عبد المسيح الاعلا ، توفي رحمه الله بنفارين قتلا ظلما ، حسدا على ما اوتي من فضل الله سنة خمس عشرة وتسعمائة ، كذا رئي بخط تلميذه سيدي ابراهيم بن حسين احريف السمللي القحسقي ، وجدهم عبد المسيح - الذي به عرفوا - وولده يعزى تقديمت وفاتهما .

● (114) الفقيه العدل الضابط الصالح المجمع على فضله وورعه ، قاضي الجماعة سيدي سعيد بن علي الهوزالي ، توفي رحمه الله بتارودانت في الثامن عشر من صفر عام واحد بعد الالف، رايت في بعض التقايد ان ولادته رحمه الله كانت في عام ثلاثة عشر وتسعمائة ، وهو بخط المرحوم سيدي سعيد بن شعيب الاويبي .

● (115) الفقيه سيدي سعيد بن يعقوب بن سعيد بن عبد الرحمن بن عاصم التلملي ، قاضي بلده ، توفي رحمه الله عام سبعة عشر والفس ، وتقدم ذكر ولده احمد .

● (116) الفقيه العالم الصالح قاضي الجماعة سيدي سعيد بن عبد الله بن ابراهيم السمللي ، توفي رحمه الله

بالتعاون بتارودانت ، وهو على قضائها عن حالة حميدة وسيرة
سديدة ، سنة سبع و ألف ، كما رأيته بخط القاضي التمارتي .

● (117) الفقيه لأفضل قاضي سملالة ورسوكة ، سيدي
سعيد بن ابراهيم بن الحسين السملالي التختسني ، توفي رحمه
الله تعالى بازاريف ، نحى قرى بني حامد ، في العام الذي
توفي فيه قاضي الجماعة سيدي سعيد بن علي رحمه الله .

● (118) الفقيه سيدي سعيد بن عثمان السملالي
التغناشني ، قتل ببلده رحمه الله على يد الدغالي في مبادي
امارة احمد المنصور ، وذلك في سنة خمس او ست وثمانين
وتسعمائة .

● (119) الصالح الشهير سيدي سعيد بن عبد الجبار بن
ابراهيم الناطلي ، من ذرية سيدي عبد الجبار بن يكلد ، توفي
في عام تسعة و الف

● (120) المرابط الزاهد المنفق على زهده وورعه سيسدي
سعيد بن الحسن ، من اوجو نزيل طريفة بتاكوشت بتاسقيمت ،
توفي سنة 1047 هـ ودفن فيها ، وقبره محط رجال الزائرين ،
ادركته ولم تتفق رؤيته على قرب المسافة لاجل الصبا ، والتوفيق
من الله

● (121) الفقيه الموثق العدل ، بلدينا سيدي سليمان بن
يعزى بن ابراهيم الرسوكي من تاغاتين ، توفي رحمه الله وغفر له
ورزقنا الصبر عليه وقتولا مظلوما بمسجد المولود ، يوم الاثنين
الثالث عشر من شعبان عام 1072 هـ ، وقتل معه ولده الطالب محمد
ذلك اليوم في داره بناغاتين ، ونهت داره وهدمت ، فالله بعجل
تارهما ويهلك الظالمين ، هذا ظلم كبير وامر لا صبر عليه ، لمن
كان فيه ادنى حبة من الاسمان ما وقع في بلدنا مثل قصته الشنيعة ،
انا لله وانا اليه راجعون ، نسد الزمان وكثر العدوان وعدم
المعوان .

● (122) السيد سعيد بن علي الاكجاري الحلواني ، احد
تلاميذ شيخنا ابن يعقوب ، وممن طالب اقامته عنده ، توفي رحمه
الله ببلده الثلاثاء ، منتصف جمادى الثانية 1063 هـ .

● 123) صاحبنا وأخونا في الله ومحبتنا ومصاحبتنا الفقيه سيدي بيورك ابن شيخنا العالم العامل ، سيدي عبد الله بن يعقوب السملالي رحمه الله ، كان فقيها ذكيا مدرسا مطبوعا على التأليف على حدائقه سنة ، وشوهد صلاحه وزهده وتقاعته ، وجلس في موضع أبيه ، فسلى عن مصابه ، واجتهد حتى توفي رحمه الله يوم الإثنين الثالث والعشرين من جمادى الأولى 1056 هـ ، وهو ابن ستة وثلاثين سنة .

● 124) صاحبنا ومحبتنا في الله وفي ذاته ، الفقيه الصالح سيدي محمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي رحمه الله ، كان فقيها مسكينا متواضعا مدرسا ، شوهد صلاحه وورعه ، وجلس في موضع أخيه سيدي بيورك ، واجتهد حتى توفي رحمه الله ، ودفن هو وأخوه المذكور بقرية أبيهما بنازموت ، في شهر رجب عام 1082 هـ .

● 125) الفقيه العالم الدراكة سيدي يحيى بن سعيد بن سليمان السملالي الكرامي ، صاحب « تحصيل المنافع ومنظوم الأخبار وأخبار الزمان وسلوة للواعظ » ، ولا خفاء في ركاكة نظمه ، وشهد له بالأجادة في تحصيل المنافع في شرح الدرر اللوامع أرباب الفن ، وكان تكمله له في صفر سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، ولم أر تاريخ وقته بعده .

« نال الناسخ محمد الصنار : وجدت بخط في طرة المنسوخ منه على لفظه « وتسعمائة » ما نصه ، لعنه رثامائة ، لأنه مات عام منم تسعمائة ، وتأخر عن موته أخواه الفقهاء شقيقه سيدي محمد بن سعيد وسيدي إبراهيم بن سعيد ، رأيت برأه بعضهم عزاهما فيه وورخها هكذا 900 ، كان بين موته وموت والده ثمانين عشرة سنة ، إذ والده مات عام 882 هـ ، قيده مجلد هذا الكتاب .

● 126) الفقيه الصالح الهجري في الإسفاة به في كشف الكريات ، الحاج يعزى بن سليمان السملالي (توفي عام ثمانين وثمانين وثمانمائة) الدفون في قم كرديد ، غاية ما تحصل لدينا في تاريخه أنه عاصر الفقيه سيدي سعيد بن سليمان ، وهما بلديان وقد تقدم أن سيدي سعيدا مات في العام الثاني والثمانين بعد ثمانمائة ، ولا أدري أمات قبله أم بعده فعليك بالبحث ، ويذكر أنه من درعة .

قال محمد المختار الناسخ : وجدت من لفظة السملاني الى لفظة ثمانية وثمانين وثمانمائة في طرة المنسوخ منه ، وكتب عليها صح ، كأنها من ملحق المصنف بعدما كتب هذه الجملة الأخيرة ، أو ألحقها غيره ممن ظفر بالوقاة ، فصارت كأنها من المتن ، فإيا كان فقد حصلت الفائدة ، .

● (127) الفقيه القاضي بالحضرة المجدية . سيدي يحيى بن حمزة التهامي ، هو أول من استقصى بالحضرة المجدية ، كما بناها السلطان مولانا محمد الشيخ رحمه الله ، ثم ولده سيدي محمد يعز ، ثم سيدي سعيد بن علي مدة طويلة ، ثم سيدي عبد الكريم بن إبراهيم الناهلي قليلا ، ثم سيدي سعيد بن عبد الله السملاني ، ثم سيدي عيسى بن عبد الرحمن فتركة ، ثم سيدي عبد الرحمن التهمارتي فعزل ، ثم سيدي بلقاسم بن أحمد الهوزلي ثم عزل ، فأعيد التهمارتي حتى مات ، ثم منصور حفيد سيدي سعيد بن علي إلى الآن 1073 هـ ، فبقي عليه حتى مات وأخر المحرم من عام 1074 هـ ، رحم الله الجميع وضاعت أحكام وولى أهل المدينة سيدي إبراهيم الهالسي ، وهو أحد عدولها أولا ، والسلام .

● (128) الفقيه سيدي يعقوب بن سعيد بن عبد الرحمن بن عاصم الناهلي من تحت الرمال ، ينتسب لكرامة ، وهو من العلماء المشهورين توفي رحمه الله ببلده انتقلت ، في نحو أواخر عام 999 هـ ، وتقدم ذكر ولده أحمد .

● (129) المرابط الرئيس الناظم الناشر البليغ ، سيدي يحيى ابن سيدي عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الداوودي الجناسي توفي رحمه الله بنارودانت وهو أمير فيها ، يوم الخميس السادس من جمادى الثانية سنة 1035 هـ ، فنقل منها غديف بتافلاكت ، وله خبر بروق الاسماع ويهز الطباع ، وأشعار وأسجاع انعقد على حسنها الإجماع ، ونحن نشبت من متخبرات قصائده ، ومجيكات مواظفه ، وما قال وقيل فيه في أكمال هذا التقنيذ إن شاء الله ، والله ولي التوفيق .

فرا اسناه لم يتيسر للمؤلف ذلك - الحق محمد المختار .

● (130) المرابط الخبير الدين سيدي يحيى بن عبد الله بن تحت الرمال ، وينسب لكرامة ، توفي رحمه الله ببلده انتقلت،

في نحو سنة 999 هـ ، وله مناقب وكرامات كثيرة ، سننبتها ان شاء الله عن الثقات ، ان غنح الله في تجريد اخباره ، وهو الامول في بلوغ السؤل .

فتاسف ايضا على عدم تيسر ذلك - الحق محمد المختار .

● (131) الفقيه القاضي سيدي يوسف بن عمرو بن احمد بن زكرياء البعقلي ، توفي بداره بتزكريمت ، ودفن باغرابو اواخر المحرم سنة 1054 هـ رحمه الله ، وهو متولي نوازل بني بعقيلة حتى توفي ، واعقب نساء حسنا وذكرا جميلا ، توفي وهو ابن خمس وثمانين سنة ، وفي عام ولادته توفي والده سيدي عمرو الهفتي ، على ما اخبر به بعض ولده .

● (132) الفقيه قاضي الجماعة سيدي يوسف بن يعزى بن اوود بن يونس الرسموكي الشبروكتي ، توفي رحمه الله بالشيخ مائة يوم الاربعاء التاسع والعشرين من رمضان 1059 هـ ، ودفن بعد عصر اليوم في الزاوية ، ولم يعقب ولدا ، لكن نساء مؤبدا وذكرا حسنا مخلدا ، وصلى عليه سيدي محمد بن سعيد .

● (133) المرابط الصالح سيدي يحيى بن بيدو الرسموكي نزيل ترمناز ، صاحب الشيخ سيدي احمد بن موسى ، وكان من خاصة اصحابه ، توفي رحمه الله بتومناز يوم الاحد التاسع لربيع النبوي عام 1007 هـ ، كما اخبر به بعض حقدته .

● (134) الفقيه العالم النحوي الشهير ، سيدي يحيى بن محمد الرسموكي الكلموسي ، اشتهر بالنحو ولم يكن في عصره في بلادنا اتحي منه .

● (135) المرابط المبارك سيدي ييورك بن حسين النهشوكي ، صاحب فطب الوقت سيدي احمد بن موسى ، ومن خيار اصحابه المهنتيين بهديه ، توفي ببلكه ليلة الاربعاء ، رابع احد شهور عام ثلاثة وثمانين وتسعمائة ، رحمه الله .

● (136) سيدي يعزى بن محمد الصنهاجي ، بسريرة صنهاجة ، رجل له مآثر في طريفة القوم ، توفي رحمه الله بمراكش ودفن بكدية لانوار عام 1016 هـ .

● (137) سيدي يعقوب الغساني ، صهر سيدي احمد بن

موسى على بنته ، وهو في اكدمان ، منح الصبا من زيارته ولقائه ،
روي عنه بسند صحيح انه سمع الصالح سيدي احمد بن موسى
يقول : كل من رآنا او رأى من رآنا الى سبعة
لا يخاف شيئا ، او كما قال .

● (138) المرابط سيدي يحيى بن سليمان الكرسيفي ، مات
قبل وفاة سيدي خالد بن يحيى بن سليمان ، وليس بوالده وان
انفقا في الاسم والنسب والبلد .

● (139) المرابط سيدي يوسف بن احمد بن محمد الاياوي
التاوي ، المسكين المتواضع توفي سنة 1037 هـ بموضعه
رحمه الله .

● (140) المرابط سيدي يعقوب بن احمد الكرسيفي ، النازل
بأمارخسين ، وهو من ذرية ابي يحيى ، قيل مات قبل وفاة
السلطان مولانا احمد المنصور ، وكانت وفاة المنصور 1012 هـ .

● (141) الفقيه القامسي سيدي يوسف بن محمد بن احمد بن
محمد بن يوسف التلمي الاثمدي ، قاضي هلاله واندوزال ، توفي
مقتولا سنة 1017 هـ ، رحمه الله ، وتقدم ذكر ابيه .

● (142) سيدي الحاج يحيى بن الحسن بن داوود الرسهوكي ،
من تسانقت ، توفي رحمه الله ببلدته يوم الثلاثاء منتصف جمادى
الاخيرة عام 1063 هـ ، عن سن عالية وصكفة وديانة .

● (143) سيدي يونس الاغساني ، المرابط الصالح للناسك
القدس ، توفي رحمه الله ببلدته مريضا باوائل صفر عام 1073 هـ ،
وهو من اتصلاء المتصاعين بالسكفة والديانة والمواظبة على ما
يعنيه .

● (144) الفقيه الاجل الكاتب العالم للعلامة الدراكة النحوي
اللفوي الفياسوف ، صاحبنا ومحبنا سيدي احمد بن محمد بن
يعزى بن عبد المسيح النغاتيبي ، توفي يوم الثلاثاء الثامن عشر
من جمادى الاخيرة عام ثمانين وثلثمائة ، ودفن ظهر غده ببلدته
نغاتيبي ، عاصرته وجالسته ، وحضرت جنازته رحمه الله .

● (145) ثم توفي بعده اخوه السيد عبد الله بن محمد بن
يعزى بن عبد المسيح

● (146) وقد توفي قبلهما عمهما سيدي ابراهيم بن محمد .

● (147) ثم توفي بعدهم سيدي عبد الله بن سيدي احمد بن محمد بن يعزى بن عبد السميج ، مريضا بالبعث ليلة الاثنين في شهر رجب عام 1083 هـ ، ودفن في الزاوية رحمه الله يوم الاثنين .

● (148) صاحبنا وأخونا في الله ، ومحبنا ومصدقنا الفقيه الاديب المدرس سيدي احمد بن سيدي محمد ابن سيدي علي بن احمد الرسموكي ، كان فقيها ذكيا على حدائه سنة ، توفي رحمه الله مريضا يوم الثلاثاء الاخير من صفر عام ثمانين والف ، ودفن بتكافة في القرب باحواز مراكشي ، رحمه الله .

● (149) الفقيه القاضي سيدي احمد بن عبد الله بن سعيد التخفيسي من بني سلالمة توفي مريضا بداره بتخفيس ، يوم الخميس الرابع والعشرين من جمادى الاخرة عام 1079 هـ ، ودفن بتخفيس رحمه الله .

● (150) للكاتب البارح محينا سيدي علي بن احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن يحيى بن محمد بن علي البرجي الرسموكي ، توفي مريضا بداره يوم الخميس الرابع من جمادى الاولى عام 1076 هـ ، رحمه الله .

● (151) المرابط سيدي احمد بن سليمان بن يحيى المزواري الرسموكي ، توفي رحمه الله ودفن ببلده عام خمسة وثمانين وتسعمائة .

● (152) الفقيه سيدي احمد بن الحسن بن محمد الصوابي الكسلي يعرف بالعمري ، توفي رحمه الله مقتولا حسدا على ما اتاه الله من العلم ، باحواز هشتوكة وصاحب له معه ، والقبيا بعد قتلها في فرن جبر ، واوقدت عليها نار ، فاحترق صاحبه ولم يحترق فأخرج ودفن في هشتوكة حيث دفن سيدي بيورك بن حسين ، في عام واحد والف ، وسباني والده .

● (153) المرابط سيدي احمد بن عيسى بن سليمان بن يحيى المزواري الرسموكي ، توفي رحمه الله عام خمسة وثمانين وتسعمائة ، بعد وفاة سيدي احمد بن سليمان بنحو شهر ، ومولده كما رايته بخطه رحمه الله في عام اربعة وثلاثين وتسعمائة .

● (154) الفقيه سيدي احمد ابن الاديب المشهور سيدي سعيد بن علي الخاهدي الايبي من حجر عيسى ، توفي رحمه الله يوم السبت السادس والعشرين من صفر عام سبعة وتسعين وتسعمائة ، وصلى عليه اربعمائة رجل ، كذا رايت تاريخه ولعل ذلك العدد عندهم كثير لقلة الناس في ذلك الوقت على ما علم من حال البوادي .

● (155) الصالح سيدي احمد بن عيلا بن حسين بن الاذرع التاملي ، المنواتر لاجتماع المصلين عليه قبل وفاته باهه بذلك ، توفي رحمه الله ببلده في نحو ثمانية وثلاثين و ألف .

● (156) الفقيه الاجل سيدي احمد بن سيدي ابراهيم بن محمد التمارتي، عاصرتاه ورايتاه، توفي ببلده تامارت رحمه الله في العشر الاوائل من جمادى الثانية عام ثمانية واربعين و ألف .

● (157) الرباط الاديب سيدي احمد ابن سيدي الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عبد النعم الداوودي، له نشر يلخ وتظم مليح، وهو اسنان صالح ، توفي رحمه الله بداره بتافلاكت بكيلة الاثنتين الرابع عشر من المحرم عام اثنتين وخمسين و ألف

● (158) الفقيه القاضي سيدي احمد بن محمد الماسي ، توفي رحمه الله عام ستة و ألف .

● (159) الفقيه القاضي سيدي احمد بن سعيد بن يعقوب التاملي من تحت الرمال ، هو رجل صالح دين عاصرتاه ورايتاه ، وتوفي رحمه الله ببلده ، وهو على قضائه عام اربعين و ألف ، ودفن بموضعه تحت الرمال ، وهو ممن شكرت سيرته واستمحت طريقته ووصفت سيرته ، رايتاه مرة .

● (160) الرباط الفاسك سيدي احمد بن علي الهشتوكي ، المدفون بفاس ، المشهور الولاية والزينة والعزلة والاقبال من مخالطة اهل الدنيا ، توفي رحمه الله بفاس في نحو الخمسين و ألف او بعده بتليل ، لقيت بعض مصاحبيه .

● (161) سيدي احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل السملالي من مشمس الوادي ، الصالح المبارك ، توفي رحمه الله ليلة الاربعاء الثاني عشر من رمضان عام سبعة واربعين و ألف ببلده ، رايتاه .

● 162 المراسم القارىء سيدي احمد بن عبد الواحد الابيسى الاكدرتي ، عاصرتة ورايته ، وهو أول من خطب للجمعة بالبلغ حبسها الله ، وكان يقرأ كتاب الله بالحرمين ، اخبرني بعض ولده انه توفي ليلة الاثنين ثالث شوال احدى و خمسين و ألف .

● 163 المشاور سيدي احمد بن يعزى الرسموكي العنبري ، اخبرني واده محمد انه توفي رحمه الله مقتولا بداره هو واخوه منصور في احد الجهاديين سنة احدى وثلاثين و ألف .

، نال محمد المختار الناسخ ، وجدت في الطره هنا . ليلة الجمعة الرابعة من جمادى الاولى سنة 1081 هـ .

● 164 سيدي احمد بن عبد الله بن عيسى بن سليمان بن يحيى الهزاري الرسموكي ، من اصدقائه والدي - لعل - عاصرتة ورايته وجالسته ، توفي ببلده رحمه الله مريضا في ربيع النوي عام اثنين وأربعين و ألف .

● 165 الفقيه القاضي سيدي احمد بن سعيد ، يعرف بالشريف الابيكي نسبة لقرية من قرى الكست ، توفي رحمه الله عام اربعة وأربعين و ألف .

● 166 الفقيه سيدي احمد بن علي بن ابراهيم البعقيلي ، احد نجباء تلاميذ شيخنا سيدي عبد الله بن يعقوب ، توفي رحمه الله مريضا في شبينته ببلده حياة الشيخ بربيع الثاني عام احدى وخمسين و ألف .

● 167 الفقيه سيدي احمد بن علي المملوحي ، توفي رحمه الله صبيحة الاحد الثالث عشر من ربيع الثاني عام اثنين وستين و ألف ، وكان رحمه الله قبل ذلك قولي قضاء وادي نول بأعوام ، الى ان توفي وهو عليه ، رابناء وجالسناه ، وهو من عدول مراکش في شبينته نلى شيخوخته رحمه الله .

● 168 الفقيه سيدي احمد بن حسين بن ابراهيم التاهلي للدفلوي ، واد اخي سيدي عبد الجبار الصغير ، توفي عند همسام الألف .

● 169 الفقيه سيدي ابراهيم ابن الفقيه المتفطن سيدي

سعيد بن سليمان السهلاي الكرامي ، أخبرني بعض حفدته أنه توفي رحمه الله في الطاعون المعروف ببلادنا بالطاعون الكبير ، سنة سبع وعشرين وتسعمائة ، ودفن بترهوت حذاء أبيه ، زرته مرات .

● (170) الفقيه العالم المتكلم سيدي ابراهيم ابن سيدي محمد بن ابراهيم التمارتي ثم الككوسي ، شارح « ابن زكري » شرحا بديعا ، لو كهل لأغنى عن غيره بالأجادة والافتان ، توفي في رجب لاثني عشرة بقية منه ، وسط نهار يوم الخميس ، كما زاده في بعض أهله عام واحد وسبعين وتسعمائة ، كذا رأيت بخط المرحوم سيدي علي بن احمد رحمه الله .

أقول : يفهم من هذا أنه توفي بعد الشيخ والده ، والمعروف عن أهله الآن أنه توفي في رجب 970 هـ قبل وفاة والده ، وإن والده نزل الولاده منزلته - كتبه محمد المختار - .

● (171) المرابط سيدي ابراهيم بن عيسى المزوري الرسموكي ، من مكب الجبل ، نزيل حاحة ، مشهور الولاية والصلاح ، لقبت ممن عاتره قوما ليسوا ممن يعول علي خبرهم ، توفي رحمه الله بحاحة عام عشرة وألف ، كما رأيت بخط من عتبد عليه من بلادنا .

● (172) المرابط الاجل المعمر ، شيخ المرابين في وقتنا سيدي احمد بن محمد السكرادي ، رحمه الله وغفر له ، توفي ببلدته وقد أتاف على المائة باعوام ، ليلة الخميس الاول من رمضان عام سبعة وستين وألف ، ودفن ذلك اليوم عند الظهر ، وصلت عليه جماعة كثيرة ، وحضرت فيها والحمد لله .

● (173) للفقيه الاجل المدرس سيدي احمد ابن سيدي علي بن احمد الرسموكي ، توفي رحمه الله مريضا بداره بأعلى الأسفل ، في نحو سبعة وعشرين من صفر عام ثلاثة وسبعين وألف .

● (174) الأستاذ النجيب سيدي احمد بن سعيد الشكوتني الشكوتي ، كان يقرأ بالصبح ، توفي رحمه الله بالوباء أوائل سنة أربع عشرة وألف .

● (175) الفقيه المتواضع الفاضل سيدي ابراهيم بن سيدي احمد بن ابراهيم التمارتي ، المكفوف آخر عمره ، توفي وقد اسن بتأجيلت او بتأججت ، ثم دفن بتهارت يوم الخميس الخامس عشر من جمادى الاولى عام سبعة وستين والالف .

● (176) الفقيه سيدي ابراهيم بن سيدي محمد بن سليمان المزوري الرسوكي ، توفي رحمه الله بتهارت مريضا عام سبعة وثمانين وتسعمائة ، وهو فقيه ورع مسكين دين .

● (177) الفقيه القاضي سيدي ابراهيم بن محمد بن محمد احوكوك السملالي ، توفي رحمه الله بعد طلوع الشمس من يوم السبت الثامن من جمادى الاخرة سنة ثلاث واربعين والالف ، من مرض طويل مزمن .

● (178) المرابط سيدي ابراهيم بن ابراهيم البهراني ، انازل بابي كرفة من اصحاب سيدي عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم الداودي ، اخبرني ولده سيدي عبد الله في كتابه الي . انه توفي ليلة الثلاثاء الموافق عشرين من ربيع الثاني عام خمسة وثلاثين والالف .

● (179) وتوفي ولده سيدي عبد الله بن ابراهيم اواخر صفر عام سبعين والالف .

● (180) المرابط سيدي ابراهيم بن بيورك بن حسين الهشوكي ، توفي رحمه الله ببلدته عند صلاة العصر من يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى عام ستة وخمسين والالف .

● (181) المرابط الاجل الانضل البركة الحاج سيدي احمد ابن سيدي ابراهيم المذكور رحمه الله وبأرك في خلفه ، توفي رحمه الله ببلدته مريضا في اوائل صفر عام ثلاثة وسبعين والالف ، واجتمع في جنازته من لا يحصى ، اتابهم الله وانابنا معهم .

● (182) الاستاذ سيدي ابراهيم بن سليمان الهشوكي ، القاري ، المشهور المعبر المتواضع ، توفي في صفر سنة ثمان وخمسين والالف ، ببلده هشوكية .

● (183) المرابط سيدي ابراهيم بن احمد البعيلي ، من

وادي الجبل من ادرن ، رابته وزرته بداره بعد ثمنه في السن
واستيلا، ألهم عليه ، توفي رحمه الله ببلده في نحو خمسة او
سنة او سبعة وثلاثين والـف ، وهو من اصحاب سيدي
احمد بن موسى .

● (184) الفقيه سيدي ابراهيم بن داوود بن عيسى
البعقلي . توفي رحمه الله كما اخبرني به بعض ولده أواسط
جمادى الثانية ، عام ثلاثة عشر والـف .

● (185) الفقيه الاجل القاضي بازاغار سيدي احمد بن
محمد بن يعزى أمزوغار - به شهر - البعقلي ، توفي رحمه الله
مريضا بداره بويجان يوم الثلاثاء الثاني لجمادى الآخرة عام
نسة وسبعين والـف ، وكانت مدة ولايته القضاة نحو ثلاثين
سنة ، وهو ممن اخذ عن شيخنا ابن يعقوب وصهره على بنته ،
رحم الله الجميع بالنبي وآله .

● (186) العالم النحوي ابو موسى الجزولي صاحب الكراس،
اسمه عيسى بن عبد العزيز بن بليخت ، يقال أنه من مزراكس ،
والخبرني بعض الناس أنه من بني بعقيلة وهو بهراكس ، وتوفي
فيه رحمه الله سنة ست عشرة وسثمائة .

● (187) فابن سبلون توفي سنة احدى وتسعين وثلاثمائة .

● (188) شيخ بلدنا في وقته ، الورع الكبير الصوفي
الشهير ، سيدي ابو يحيى ابو بكر بن عمر ، جد سيدي خالد بن
يحيى الكرسيقي ، كان صاحب كرامات ، وله كلام في المعرفة ،
وكان فقيها مقرأ ، وفاق في علم التفسير والحديث ، توفي سنة
خمس وثمانين وسثمائة ، واعقب ثلاثة ذكور - عبد الرحمن
وعلياً وسحياً ، ولعله به كنى .

● (189) الفقيه اللغوي الاديب سيدي ابوبكر بن احمد
الناقلي ، شارح «مصورة المكودي» توفي بهراكس رحمه الله
سنة سبع وسبعين وسثمائة ، كما رمز له به الاديب الفشتالي
في تصديده اللامية المشهورة .

● (190) الفقيه سيدي ابوبكر بن احمد بن محمد الصوابي
من تاكضيشت ، هو من اصحاب العالم الدرعي صاحب «الجامع
شرح خليل» ، توفي سنة ست والـف .

- (191) المرابط الصالح الناسك سيدي بلقاسم بن احمد بن سعيد الكرسيفي ، توفي رحمه الله مريضاً بامانوز ، ليلة الخميس الرابع عشر من المحرم عام خمسة وسبعين والـف ، وفي تلك الليلة خسف القمر ، والله يرحمه ويفر له .
- (192) الفقيه الاجل المقني انوازمي سيدي ابوالقاسم بن احمد بن مسعود الهوزالي ، توفي رحمه الله بتارودانت اواخر ذي قعدة سنة ثمان واربعين والـف .
- (193) الفقيه الصالح سيدي احمد بن محمد البعتيلي من ادرين ، توفي رحمه الله ببلدته مريضاً عام اثنين وسبعين والـف .
- (194) الفقيه سيدي احمد بن سعيد بن محمد العروسي السملالي ، توفي رحمه الله بايفران اواخر رجب او اوائل شعبان عام سبعين والـف .
- (195) للفقيه سيدي ابو بكر بن يوسف السكتاني ، الحاج الرحالة اعلمة الفهامة الاستاذ المحقق ، توفي رحمه الله بجراكش في رجب ثلاثة وستين والـف ، وجلالته وبراعته ومنزلته من العلوم لا تخفى .
- (196) المرابط الاستاذ سيدي بركة القديسي ، وهو بركة بن محمد ابوبكر ، مات رحمه الله في السابع عشر من جمادى الثانية ، عام 934 هـ ، وله ولد يسمى عبد الملك .
- (197) المرابط الحبيب سيدي ابوبكر بن احمد الاقاوي ، رحمه الله ، توفي ببلازة ليلة الجمعة السابع من ربيع الثاني سنة 1018 هـ ، له باع هديد في الحاضرة والمجالسة والمؤانسة والذكاء .
- (198) سيدي ابراهيم بن عبد الله الاساوي ، من ذرية سيدي يعزى بن وهدي كانت له بين الناس وجهة ، توفي مريضاً بدودة اسما ، اواسط شوال عام 1062 هـ ، ولاشك ان اسلافه صلحاء ، ثم ذكر انهم شرفاء .
- (199) الفقيه المرابط الصالح المتبرك به ، سيدي ابوبكر بن علي بن موسى التلملي ، نزيل تنسكنت بسملالة ، توفي .

رحمه الله تعالى مريضا هناك ، عند طلوع الفجر من يوم السبت
الخامس من رمضان عام 1073 هـ ، عن دين متين وورع ، وهو ابن
ثمانين سنة ، واشهر على ما اخذته عن الثقة ، رحمه الله
ووسع عليه .

● (200) الفقيه العالم المتقن سيدي حسين بن داوود بن
بلقاسم ابن الحاج محمد بن يحيى الرسموكي التغانيني ، سارح
الرسالة « و « مختصر ابن الحاجب القرعي » وقبر ذلك ، تلميذ
سيدي داوود الناونلي ، توفي بداره بتلغاتين يوم الجمعة او ليلة
الاربع عشر من المحرم عام 114 هـ ، كذا رُسي بخط تلميذه
سيدي ابراهيم الجريفي السملالي .

● (201) الفقيه الاديب سيدي الحسن بن بلقاسم اللكوسي ،
توفي بجهادى الثانية عام 1005 هـ .

● (202) الفقيه السيد الحسن ابن المفتي سيدي عمرو بن
احمد بن زكرياء البعقلي ، توفي رحمه الله عام عشرة و الف .

● (203) الفقيه الولي سيدي حسين بن ابراهيم التاملي ،
بن مرابط الدقلى ، اخو سيدي عبد الجبار بن ابراهيم ، توفي رحمه
الله في نحو ثمانين وتسعمائة .

● (204) الفقيه الرئيس سيدي الحسن ابن الاديب سيدي
سعيد بن علي الحامدي تم الايدي التلكاني ، توفي رحمه الله
ستتكات ليلة الاربعاء الخامس والعشرين من ربيع النبوي عام
ثلاثة وثلاثين و الف .

● (205) الفقيه النوازلي سيدي الحسن بن بدير السملالي
التاكضراقتي ، توفي بزواية سيدي احمد بن جوسى ، ودفن بها
بعد ثلاثين و الف .

● (206) المرابط سيدي الحسن بن محمد الصوابي الكسلي ،
يُقال له العمري ، توفي بعد وكده المشهور سيدي احمد ، بعام احد
عشر و الف ، ودفن بسربيرة صنهاجة باتاتانار ، وقبره هناك
مشهور مسزور .

● (207) المرابط المبارك المشهور سيدي خالد بن يحيى بن

سليمان الكرسيقي ، اوجد عصره ورعا وصالحا ، له « تخميس على البردة » ليس بالشافي ، وقصائد اخرى نبوية وغيرها ، يحسب الجميع بقاء ، بلادنا شعرا رائقا ولا يقدر ذلك في صلاحه ، وله الاجر على نيته ، ولا يعمل على شاكلته ، اخبرني بعض خضنته انه توفي عام ستة وخمسين وثمانمائة ، وفيه عندي نظر ، لانه والفقير سيدي حسين بن داوود الرسموكي النعاني متعاصران ، وهو الذي طلب منه شرح قصيدته التوحيدية كما صرح به في اوائلها ، وليس لسيدي حسين في ذلك للتاريخ الا نحو من سبع سنين خاصة .

● (208) المرابط الافضل الدين سيدي الحسن ابن المرابط سيدي عبد الله بن محمد بن ابي زيد الكرسيقي ، توفي رحمه الله هريضا ببلدته في المحرم عام اربعة وسبعين والـف .

● (209) سيدي الحسن بن محمد ابن الحاج لشتوكي ، نزيل تونارت وامام جامعها توفي رحمه الله بها عام ثمانية وثلاثين والـف .

● (210) الفقيه العالم المنقن سيدي داوود بن محمد بن علي التاملي التلي ، فقيه عصره ، تفقه بالفقيه سيدي حسين الشوشاوي ، وهو مصنف امهات الوثائق المتداول بين ارباب النوازل ، وله تاليف ، ونوازل اجاب بها عنها كتلميذه الفقيه سيدي حسين بن داوود الرسموكي ، توفي اواخر المائة الفاسية تقريبا ، لان شيخه الشوشاوي توفي في هذا العصر ، فليظن تحقيقه ، زرت قبره غير مرة .

● (211) المرابط سيدي خالد بن احمد بن الحسن ، الذي عاصرناه وراينا وزرناه وتبركنا به ، وهو من قرية سيدي خالد بن يحيى المذكور ، توفي سنة اربعين والـف ، ببلده اكرسيقي .

● (212) الفقيه سيدي داوود بن محمد بن عبد الحق التاملي الانمدي ، فقيه عالم متصود في الفناوي في زمانه ، وهو وابسوه وجده قضاة في نسق ، توفي عام ثلاثة عشر والـف تقريبا .

● (213) الفقيه سيدي داوود بن عثمان بن موسى بن داوود الكشتيمي ، يعرف بالنجار ، والده من القضاة وجده من اولياء الله

الصالحين ، توفي رحمه الله سنة ثمانين وتسعمائة ، وسياتسي
أبوه وجده

● (214) الفقيه سيدي داوود بن عيسى البعيلي ، تقادم
فكر ولده سيدي ابراهيم ، أخبرني بعض ولدته أنه توفي رحمه
الله ببلده في رجب سبعة وتسعين وتسعمائة .

● (215) الفقيه النبيل الحيسوي سيدي داوود بن عبد
الله بن احمد الحاهدي من انماسا ، أخذ عن الفقيه سيدي علي بن
احمد الرسموكي ، لقبته ورأيت ، وهو الذي فتح لي علم الفرائض ،
توفي رحمه الله ببنغاز - كذا - مريضا ، في ذي الحجة سنة
ست واربعين والست

● (216) الفقيه الصالح العالم المبارك ، سيدي محمد بن
سليمان الجزري السهلاكي ، صاحب « دلائل الخيرات » وله أيضا
تأليف في مناقج الحق سبحانه ، المدفون بهراكشي ، دخل الخلوة
اربعة عشر عاما ، ثم خرج للانتفاع به ، ومات مسموما وهو
يصلي الصبح ، في ربيع الأول عام سبعين وثمانمائة ، نقل بعد
سبعين سنة فوجد كما دفن لم يتغير منه شيء ، كذا قال
في « ذيل الديباج »

● (217) الفقيه الاجل العالم سيدي محمد بن ابراهيم
الشمشارتي ثم الكوسي المعروف بالشيخ ، وبعد وفاة الشيخ
سيدي احمد بن موسى بشهرين توفي هذا ، وكانت وفاته ليلة
الاثنين الثامن او التاسع من ذي الحجة احدى وسبعين وتسعمائة ،
ثم اقامني بعض اهله فيما كتبه لي بخط بعد التماسه أنه رحمه
الله توفي ليلة الثلاثاء التاسعة 971 هـ ، ثم دفن عند زوال يومه
بشمشارت ، وهذا هو المعتمد عليه ، لانه منقول من خط ولده
المفتي سيدي محمد

« أقول ان الشيخ التامشارتي توفي ليلة 9 صفر 971 هـ ،
وتوفي ابن موسى في حجة 971 هـ ، بعد الشيخ بشهور - كتبه
محمد المختار - »

● (218) الفقيه الاجل سيدي محمد بن مهدي الجراري ،
نزىل درعة والمدرس بها الى وفاته ، مولده في آخر يوم من ذي
الحجة سنة اثنين وتسعمائة ، وتوفي في الحادي والعشرين من

جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وتسعمائة ، قاله في الذيل
وأنسى عليه بما رأه

● (219) الفقيه الخطيب المفتي سيدي محمد بن أحمد
التلمساني ، المدفون بقبة الجامع الأعظم بتارودانت ، توفي رحمه
الله يوم الخميس العاشر من ربيع الثاني عام واحد وألف ، ثم
رأيت بخط العلامة سيدي علي بن أحمد رحمه الله كذلك .

● (220) الفقيه أحيسوبي سيدي محمد بن حسين بن داوود
التاملي الكشيني ، عاصر سيدي داوود بن عثمان من نسيه
وتوفي قبله ، وكانت وفاة سيدي داوود سنة ثمانين وتسعمائة .

● (221) الفقيه 'العالم سيدي محمد بن حسين بن ابراهيم
التاملي الدفلي ، ولد أخي سيدي عبد الجبار بن ابراهيم ، توفي
في العشرة العاشرة من المائة العاشرة في النصف الأول منها تقريبا .

● (222) الفقيه المدرس سيدي محمد بن أحمد بن وأخو
الرسموكي ، المدرس بتانارت إلى أن توفي بها ، أخبرني بعض
أولاده أنه توفي رحمه الله بتانارت عام سفة عشر وألف .

● (223) الفقيه سيدي محمد بن سليمان بن يحيى
الرسموكي الجزواري ، قاضي رسموكة إلى وفاة المنيرك به ، توفي
رحمه الله ببلدته بني مزوارة عام 983 هـ ، كما أخبر به بعض
حفظته المحققين له .

● (224) الفقيه سيدي محمد بن عبد الواسع بن محمد بن
بلقاسم الرسموكي القناتيني ، نفعه بالاسنيني بفاس ، وله باع
مديد في المنطق ، توفي بتارودانت عام 965 هـ بذي الحجة منه .

● (225) الاديب البليغ سيدي محمد بن عيسى التاملي ،
قنيل السلطان ، له مقاطيع حسنة ، توفي رحمه الله بمراكش سنة
تسعين وتسعمائة ، على ما قاله الفتالي في قصيدته المشهورة
« اللامية » في التاريخ

● (226) الفقيه بقاضي سيدي محمد بن يعقوب بن سعيد
التاملي ، تولى قضاء بلده بعد وفاة أخيه سيدي سعيد ، مات
عام ثلاثين وألف

● (227) الفقيه الأجل القاضي سيدي محمد ابن سيدي سعيد بن ابراهيم السهلاي التختيستي ، قاضي سملالة الى وفاته رحمه الله يداره بتختيست قاتلة يوم الأحد السابع والعشرين من شوال 1045 هـ . ودفن عند عصر اليوم ، رحمه الله .

● (228) الفقيه الاديب العالم الاريب سيدي محمد بن الحسن بن بلقاسم الكوسي ، له تصانف حسان منخبرات في أسانيب مفتوحة ، وله نظم النفاية للسيوطي . توفي رحمه الله بايليق قاتلة الاربعا الثاني من ذي الحجة عام 1048 هـ ، ودفن بالزاوية .

● (229) الاستاذ المحقق سيدي محمد بن يوسف التورغي ، العازم الكبير فهو فاسي المولد مراكشي الدار ، وبهراكنس مات بالوفا . رحمه الله ، في عام سنة وألف .

● (230) المرابط الناسك سيدي الحاج محمد بن عبد الرحمن بن داوود ، الكرسيفي وطنا التاملي نسبا ، حج بعد ان ظعن في السن ، ولقي بهصر الاجهوي الاخير واخذ عنه واجازه ، توفي بفكيك مرجعه من المشرق ، ووفاته اما في سبع او ثمان وثلاثين بعد ألف .

● (231) الفقيه سيدي محمد بن مسعود البعيلي الحفاري ، حفيد سيدي سعيد بن سليمان الكرامي من بنته ، كان حيا في نحو ثلاثين وتسعمائة .

● (232) المرابط سيدي محمد بن عثمان التمارتي ، توفي عام سبعة عشر وألف .

● (233) المرابط سيدي محمد بن احمد ابن الحاج عمرو السهلاي ، توفي عام عشرة وألف .

● (234) شيخ طوائف الفقراء ومربيهم سيدي محمد بن احمد الحريبي ، النازل بنهالة ، الهدقون بايبي عند سيدي بلقاسم الفلالي ، توفي رحمه الله بربيع الثاني عام عشرين وألف .

● (235) الفقيه الانجب سيدي محمد بن يعزى السهلاي من توغزيفت من قرية قبل نزيل مراكش ، توفي رحمه الله بتطاون عام 1065 هـ جريضا ، ودفن بها .

● (236) الفقيه العدل الموثق سيدي محمد بن موسى .
الاديب - به شهر - الحامدي نزيل مراکش ، وفضل المتصفيين
لتحمل الشهادة ، توفي على ما أخبر به الفقيه سيدي احمد بن
محمد بن يعزى أمزوغار البعقلي ، قريبا من عام سبعة وأربعين
والف ، رحمه الله وغفر له .

● (237) الفقيه الاجل سيدي محمد بن بلقاسم بن عبد الله
الروثي - به لقب - من ادى افرانة ، توفي رحمه الله في الخامس
والعشرين من ربيع النبوي عام 1065 هـ .

● (238) المرابط الصالح سيدي محمد بن ابي بكر واغزن
الهستوكي . توفي رحمه الله ضحوة يوم الاثنين الخامس والعشرين
من رجب عام خمسة وعشرين والف .

● (239) الفقيه الصالح سيدي احمد بن مسعود المدعو
اكربان النظيفي ، ويقال فيه رقيب اهل الله لكثرة ما يشير
للأمور المفيدة ، توفي عام 1012 هـ رحمه الله .

● (240) الفقيه الامين سيدي محمد بن بلقاسم بن الغازي
الحامدي ، توفي رحمه الله عام سنة وعشرين والف .

● (241) الفقيه سيدي محمد بن ابراهيم التاهلي ، التازل
بابي شليحة ، نائب سيدي سعيد بن علي ، قاضي الجماعة رحمه
الله ، أخبر ولده سيدي عبد المومن انه توفي رحمه الله منتصف
رجب عام ثلاثة والف .

● (242) الاسناذ المحقق المهجد ابو عبد الله سيدي محمد بن
علي القاسي - به شهر - السكتاني ، السكسي نسبنا ، توفي
رحمه الله بتافنكولت سنة خمسين والف .

● (243) الولي الناصح الناسك الزاهد سيدي محمد بن
يعقوب الصنهاجي السكتاني ، نزيل فم تالت ، عاش مائة
وعشرة سنين ، وتوفي سنة اثنين وستين وتسعمائة ، لم يتزوج
حتى بلغ السبعين ، وفي تزوجه حكاية تنظر .

● (244) العابد الناسك سيدي محمد بن يعزى بن عبد
السميح الرسموكي التغانيفي ، توفي رحمه الله بداره بناغاتين

عن اجتهاد في العبادة وحالة حسنة ، ليلة الخميس منتصف ربيع
النبوي سنة ثمان وعشرين و ألف ، وصلى عليه شيخنا وشيخه
سيدي عبد الله بن يعقوب ، رحمه الله آمين .

● (245) الفقيه سيدي محمد بن ابي بكر بن احمد الصوابي ،
قاضي صوابية ، توفي سنة سبع وأربعين و ألف .

● (246) الفقيه الحيسوي سيدي محمد بن محمد بن علي
الايبي من عنق الرمال ، تولى فصل نوازل قبيخته محكما في غالب
أحواله ، توفي ببلده سنة خمس وخمسين و ألف ، رحمه الله .

● (247) الاديب الارضي سيدي محمد الايبي ، يعرف
بأماوئو ، له مكاتبات لسيدي يحيى بن عبد الله بن سعيد ، نظم
فيها ونثر ، توفي رحمه الله في نحو خمسة وعشرين و ألف .

● (248) سيدي محمد بن عبد الله بن محمد الامكروزي
اصلا ودارا بعنق الرمال ، وكان ذا خط حسن بارع ، رحمه الله .

و هذه الترجمة من تمة التي قبلها - كتبه من قبله
محمد المختار - .

● (249) الاستاذ سيدي محمد بن احمد بن تانباط التلمساني
نزير ايلنج ، توفي رحمه الله بايلنج يوم الاحد الرابع عشر
لرمضان عام اثنين وخمسين و ألف ، ودفن بالزاوية .

● (250) الفقيه الاورع سيدي محمد بن ابراهيم بن محمد بن
سليمان للرسموكي الجزواري ، توفي رحمه الله بأنراض ودفن بها
بسادس عشر ربيع الثاني ، عام سبعة وخمسين و ألف .

● (251) سيدي محمد بن ابراهيم السويدي ، احد تلاميذ
شيخنا ابن يعقوب ، توفي في شوال ببلده رحمه عام 1049 هـ .

● (252) الفقيه الاجل سيدي محمد بن بلقاسم ، من
مرابطي عنق الرمال الايبي ، توفي رحمه الله ببلدته عام 980 هـ .

● (253) سيدي محمد بن سليمان المعروف بالهبطي ، مؤدب
اولاد شيخنا الامام ، توفي بالهبط صبيحة الاربعاء السابع عشر
من رجب عام اثنين وسبعين و ألف .

● (254) الفقيه سيدي مسعود بن سليمان بن ابراهيم البعقلي ، توفي يوم الاربعاء ، منتصف جمادى الاولى عام 1073 هـ ، رحمه الله وغفر له .

● (255) الفقيه الافضل سيدي علي بن محمد بن عبد العزيز الحامدي ثم الايسي ، والد الاديب سيدي سعيد المشهور ، أخذ عن ابن هلال ، وتوفي رحمه الله بأفنة .

● (256) المرابط الصالح سيدي علي بن سليمان بن عبد الله بن عثمان الفتاهلي ، أحد أوتاد الدولة المنصورية .

● (257) المرابط الصالح سيدي علي بن محمد بن داوود الكورسيفي .

● (258) الفقيه سيدي علي بن يعزى السهلاي النخيفستي ، جد المدعوين أبناء يعزى ، من أهل نخيفست .

● (259) المرابط سيدي علي بن عبد الملك بن بركة التديسي .

● (260) الفقيه الصالح علي بن ياسين النجارتني ، وهو رجل صالح فقير قديم ، لقي عدة من الصالحين .

● (261) سيدي علي بن سيدي محمد بن يدير من تغلوكو الاكماري .

● (262) المرابط الناسك سيدي عمرو بن هارون ، أخى سيدي زبال بن هارون المنفون بثمانيت ، وأما سيدي عمرو فمدفنه أعلى سوس ، وذكره صاحب « الفتشوف » .

« قلت وهو محل يسمى اوسلاخت في قبيلة ارحالن - كتبه محمد المدتار - » .

● (263) المرابط سيدي عياد صاحب تصاوت .

● (264) الولي الصالح سيدي عيسى بن ابراهيم السهلاي النخيفستي .

● (265) الفقيه القاضي سيدي عثمان بن موسى بن داوود
الاهلي الكشيني النجار ، وله ولد يسمى داوود ، ووالده من
اولياء الله ، وقد تتدما .

● (266) سيدي عبد الملك بن احمد بن بلقاسم الافراسي ،
قاضي ايفران .

● (267) الفقيه سيدي سعيد بن عبد الله العباسي ، وليس
بقاضي الجماعة ، وهذا تزيل مسكنة ، وهو أخو سيدي
يوسف بن عبد الله ، قاضي مسكنة .

● (268) المرابط سيدي سليمان بن الحسن ، المدفون
بابايو .

● (269) سيدي سعيد بن نعمان الكرسيفي ، المدفون على
الجدل المشرف على نهالة وتوغزيقت ، وسيدي نعمان في روضته
في توغزيقت .

● (270) سيدي سليمان ابن الحاج النهاسي .

● (271) الفقيه سيدي سليمان بن محمد بن مسعود
البعقبكي المناري .

● (272) سيدي سعيد مدفون بنازاكورين بنهالة .

● (273) سيدي وكاك بن زلو المدفون باكسو عند ساحل
البحر . كذا نسبة القاضي عياض في « المدارك » وهو المدفون
باكسو على طرف البحر المحيط ، وقبره مخط رحال الزائرين .

● (274) سيدي وساي المدفون على ساحل بحر جاسسة ،
وهو عبد الرحمن الرندي ، وذكره بوساي اشهر منه بعبد الرحمن ،
وهي قديم العصر ، سادت عنه أهل ماسة فلم يعرفوا له تاريخا
يتقدم ذكر اسمه في ترجمة عبد الرحمن أيضا .

● (275) الفقيه الاحل سيدي يوسف بن عبد الله العباسي
السملالي ، تزيل مسكنة .

● (276) الفقيه سيدي يحيى بن محمد الحامدي المزلانسي ،
تولى نوازل وادي ايفران برهة من عمره .

- (277) المرابط سيدي يعزى بن وهدي الاساوي .
- (278) الفقيه الاعرج سيدي يعزى بن موسى السمالسي التحفيسي ، من نيهاء زمانه وحقاق طلبته ، توفي بوادي نولة .
- (279) سيدي يونس بن (1) الرسموكي من هوت مضا ، وله في ذكر الشرفاء ذكر ، وثريته ما زالت باعلا سوس .
- (280) سيدي ياسين الرسموكي ، من اصحاب سيدي احمد بن موسى ، وهو من اهل عنق ميمون .
- (281) الفقيه سيدي يوسف بن ابراهيم بن موسى الرسموكي ، من فم تيركي ، جد احمد بن عبد السميج لاهمه رحمه الله .
- (282) الفقيه سيدي يوسف بن ابراهيم بن الحسن الرسموكي ، من فم تيزكي ، قرأ عليه شيخنا ابن يعقوب في ابتداء حاله ، كما اخبرنا به .
- (283) المرابط سيدي يعقوب بن احمد الكرسيفي ، انازل بامرخصين ، وهو من ذرية ابي يحيى المشهور ، مات قبل وفاة السلطان مولاي احمد المنصور ، وكانت وفاة المنصور عام اتنى عشرة والـف .
- (284) المرابط الناسك العالم ، الكرم سيدي عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بلقاسم الشيبى ، توفي يوم الاربعاء السادس من صفر عام اربعة وثمانين والـف بداره مريضا ، رحمه الله وغفر له .
- (285) المرابط سيدي عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله المزواري من تملوكت الرسموكي ، توفي يوم الخميس الاول من ذي الحجة عام خمس وثمانين والـف بداره مريضا ، رحمه الله وغفر له .

(1) بياض بالاصل .

● (286) المؤلف الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
النفزاوي القيرواني ، ولد رحمه الله عام ثلاثة عشر وثلاثمائة ،
ومات بمدينة القيروان في عام ست وثمانين وثلاثمائة .

● (287) القاضي عبد الوهاب ، رضي الله عنه ، توفي
رحمه الله ببصر في شعبان سنة ثمان وسبعين - كذا -
وثلاثمائة .

• والذي في الحياج انه توفي سنة 422 هـ - محمد المختار - .

● (288) المرابط سيدي داوود بن ابي بكر ، المدفون باحوال
تيواركان ، على ريسوة هناك .

● (289) المرابط سيدي محمد بن عمرو السريري .

● (290) ابو موسى الجزولي صاحب الكراس ، اسمه عيسى
بن عبد العزيز بليخت ، مذكور في الاسماء .

● (291) الفقيه الاجل المفتي سيدي محمد بن محمد بن
ابراهيم التمارني ، ولد الشيخ المذكور .

● (292) الفقيه الصالح سيدي محمد بن ابراهيم الكشيح
- كذا - البعيلي ، له بركة عظيمة ، وللناس فيه اعتقاد جميل ،
واجل من اتى عليه واصدقه سيدي احمد بن موسى .

● (293) الفقيه الاجل سيدي محمد ابن سيدي يحيى بن
حجرة التهالي ، استنقى بعد ابيه في الحضرة المحمدية .

● (294) المرابط الخير الناسك سيدي محمد بن بديسر
الكماري ، المعروف بمنزله وقبره بتقوولو ، صاحب الشيخ سيدي
احمد بن موسى ، رضي الله عنهما .

● (295) الصالح صاحب الكرامات سيدي محمد المزغي
- به عرف - الابيسي

● (296) المزاود الفاضل سيدي محمد بن عبد الله العباسي ،
المدفون بقم الحصن .

● (297) المرابط سيدي أبوجمعة بن
البيوتاتقي . (1)

● (298) اسماعيل الرسموكي ، جد اهل تيزكي ، مشهور
عبره ، مذكور في الصالحين .

● (299) المرابط سيدي ابو ابراهيم جد المدغويين ، وهو
مدفون بايقرم وبتانوت ويجان كانت ذريته انتقلت من اينرم
لسبب مح اهله . وهو قديم الوفاة .

● (300) الفقيه ، ذكير الشهير سيدي الحسن بن عثمان بن
محمد التاملي ، مدرس زمانه وموطد حوكمة السلاطين الشرفاء ،
واحد اوتادها ومتولي اقامة عمودها .

● (301) المرابط التاسك ، متعبد سيدي الحسن بن
عبد الله بن خالد الكرسيفي .

● (302) نفقيه سيدي داوود بن محمد التاملي ، صاحب
اعراب اوائل الاحزاب .

● (303) الفقيه الاديب المروزي سيدي داوود بن عبد المنعم
النانوتي ، صاحب التصانيف البديعة والمكائبات الرائقة والرسائل
البليغة ، توفي رحمه الله بالطاعون ببلده .

● (304) المرابط سيدي داوود بن موسى ، المدفون بمقبرة
اهل مكتب موسى بوادي تيبسال .

● (305) القاري ، الجؤرب سيدي محمد بن يعزى بن داوود
الرسموكي من تيزكي ، المجتهد المعلم لكتاب الله ، المرابط
الخير ، توفي بتيالسة .

● (306) الفقيه الاجل سيدي محمد بن عبد الواحد بن
حسين التاملي ، والد الفاضل سيدي علي بن محمد ، فقيه ابن
فقيه ابن فقيه .

(1) بياض بالاصل .

● (307) الولي الصالح المتبرك به سيدي مزال بن هارون المدفون بتادهنت .

● (308) القاري، الاديب سيدي موسى الجزولي ، صاحب المنصورة المشهورة في بحر الطويل في نظم الكلام المحتوية على الحروف المعجمة الثلاثة في القرآن : التاء والذال والظاء .

● (309) المرابط سيدي موسى بن عمر السجوكني .

● (310) الفقيه سيدي موسى الولياضي البعقلي ، من أهل وادي تيسال .

● (311) الفقيه البارع سيدي موسى بن مسعود بن ابراهيم الايسي .

● (312) المرابط الولي سيدي موسى بن داوود النجار التلملي الكشيجي ، وله ولد فقيه قاضي اسمه سيدي عثمان وسياتي ، وحنيدته اسمه سيدي داوود وقد مر .

● (313) الفقيه سيدي محمد بن سعيد بن علي التيلكاني، ولد الاديب المشهور ووالد القاضي سيدي علي بن محمد .

● (314) العابد الصالح سيدي محمد بن داوود اللكوسي ، صاحب سيدي محمد بن عبد الله المذكور انفا .

● (315) الفقيه محمد بن عبد الله بن ابي الامان الايفراتي الاغبال .

● (316) الفقيه الدراكة سيدي محمد بن (1) النمكروسي ، الدرعي مسكنا ، الانصاري نسبا ، صاحب « النقحة المسكية في الرحلة التركية » .

● (317) القاري، المحقق سيدي محمد بن احمد البعقلي من افسردو .

(1) بياس بالامل .

- (318) الفقيه سيدي محمد بن احمد احكوك السملالي
- (319) الصالح سيدي مدني بن علي ، الملقب بقمة الجبل ، المعروف بأصبح مدني واليه اُضيف ، وهو قديم الوفاة .
- (320) الفقيه الكاتب سيدي محمد بن علي البعياي ، صاحب المرباط النقي سيدي عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم .
- (321) الواعظ محمد بن عمر الكرسيقي .
- (322) الفقيه الاديب سيدي محمد بن احمد بن بلقاسم التحامدي ، له قصائد جليلة ، سوت له نفسه طلب الامارة ، فقام بظلمسان فقتله عامل الترك بها .
- (323) الفقيه العالم الشهير سيدي محمد بن ابراهيم الشنوكي ، مات رحمه الله بمرض الوبا ، اعاننا الله منه ، في مدينة مراكش ، في اواخر رجب عام 1098 هـ .

- انتهى -

● كُتبه محمد بن الحبيب الالفي السوسي في دار اطله
بايبلغ ، مع معاونة الاخ اسناذي محمد المختار بين الظهريين
من يوم السبت 17 من ربيع الثاني عام 1356 هـ

خاتمة :

قابلته مع الاخ احمد في جلستين ، اخراهما يوم الاثنين 19 ربيع الثاني 1356 هـ ، وقد كنت كتبت بعضه ، وكتب بعضه الولد الصالح ان شاء الله ، العالم الكبير ان نم فيه المهاد من وضع اسمه قبل ، وهو غليم استوفى من عمره 12 سنة حفظه الله .

ثم ان هذا المؤلف الذي فيه هذه الوفيات ، هو معتمد الحضيكي فيها كتبه عن اهل هذه الجبال غالبا ، وكثيرا ما يأتي بمقال هذفا ولا يزيد عليه ، وربما سرى اليه النقل ، والغالب عليه عدم العزوف ، مع انه لولاه لما جاء ولا ذهب لي وفيات اهل هذه البلاد ، ثم انه لم يزد عليه الا بعض تراجم مما جاء في القرن الثاني عشر ، ثم ملا كتابه بغير السوسيين ، وانما الجديد الذي اتى به هو الترتيب .

وهؤائب هذه الوفيات رسموكي ، ولكني لم اتفق على اسمه ، وربما نكف عليه بعد البحث ، وانت ترى ان منتهي ما يؤرخ به مهنت الى سنة 1098 هـ ، وقد ذكر في اثنا الكتاب انه عزم على ان يضيف الى هذه الوفيات آثار اصحابها ، فيكون ذلك تاليفا مفيدا ، ولو تيسر له ما نواه لجا كتابا قليل النظير ، اذ عدد من فيه يربون على 300 رجل . وقل فيهم من ليس بسوسي ، وهذا الكتاب لا يزال مجهولا بين الباحثين ، وهنا نحن الان ان شاء الله سنخرجه الى العالم ليعرف ، وان كانت كل فوائده موجودة في الحضيكي ، فلن يعدم فيه المطالع فوائد لا يزال مستقلا بها .

وكما اعتمد عليه الحضيكي في « طبقاته » اعتمد عليه ايضا

الكرامي في كتابه « بشارة الزائرين » (1) ، إلا ان هذا الجهد لينظم الرجال بالقبائل وبالاسر ، فتراه يحرص على ذكر علماء الاسرة في صعيد واحد ، وقد يأتي بعبارة الرسوموكي نفسها ، من غير ان يذكره ولو مرة ، وان كان كثيرا ما يزيد .

والذي يجب ان يعرف ان الفضل في تقديد الوفيات ، لعلماء ما بعد القرن الثامن الى مختتم القرن الحادي عشر ، انما يرجع لهذا الرسوموكي صاحب هذه المجموعة ، وما أجد ان يسمى هذا الكتاب بـ « وفيات الرسوموكي » ليكون له اسم خاص يعرف به بين الكتب .

● كتب هذا محمد المختار بدار أهله بإيلغ ، عند غروب الشمس يوم الاثنين 19 ربيع الثاني 1356 هـ ، لطف الله به ورده الى أهله الحقيقيين بمراكش ، فاته في غربة ، الله وحده هو الذي يدرك ما يعانیه منها ●

(1) كما أشرنا من قبل ، فان هذا الكتاب سيكون ان شاء الله الكتاب الثالث في هذه السلسلة - الناشر -

فهرس الكتاب

تقديم (للتاسم)	ص 3
مقدمة (للمحقق)	ص 10
1 (سیدی علی بن ابراهیم البعلبلی من ابنفروین	ص 11
2 (الفقیه احمد بن بلتاسم بن الفازی الحامدی	ص 11
3 (احمد بن یحییا بن حمزة النهاسی	ص 11
4 (عبد الرحمن الرندی المدعو وسای	ص 11
5 (عبد الرحمن بن سلیمان السمالی الکرامی	ص 11
6 (عبد الله بن ایوب السریری	ص 11
7 (عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن التترکینی	ص 11
8 (عبد الله بن یحییا بن یدسر الرسموکی	ص 11
9 (عبد الله بن یحییا بن عبد الله بن ایوب السریری	ص 11
10 (عبد الله بن ابراهیم السمالی العیاسی	ص 12
11 (عبد الله بن عبد الکریم التاملی	ص 12
12 (عبد الله بن محمد بن احمد الکرسیفی	ص 12
13 (عبد الواسع بن موسی الایسی	ص 12
14 (عبد الواحد بن حسین التاملی (الجد)	ص 12
15 (عبد الواحد بن عمرو الکراری	ص 12
16 (عبد الباقي ابن الشیخ سندی احمد بن موسی	ص 12
17 (عبد العزیز اللکوسی أخو الادیب	ص 12
18 (علی بن عبد الرحمن السموکی	ص 12
19 (علی بن احمد الحیاتی التجارتي صاحب ابن مهدي الجراری	ص 12
20 (ابراهیم بن علی الفشانی	ص 12
21 (ابراهیم بن علی التغانینی	ص 12
22 (عبد الله بن ابراهیم الایسی صاحب الشیخ ابن موسی	ص 12
23 (ابراهیم بن یحییا أخو خالد الکرسیفی	ص 13
24 (ابراهیم بن سعید التملی الکرسیفی حفید خالد	ص 13
25 (ابوالقاسم الفلالسی الایسی	ص 13
26 (ابو موسی المدفون بانسیسی	ص 13

- 27) ابو بكر بن عمر التلملي الاثمدى ثم الرسموكي ص 13
- 28) ابو القاسم بن غازي الشبي الحامدي ص 13
- 29) ابو القاسم بن علي الايفرائي ص 13
- 30) ابو القاسم المدفون باذرع سلالة ص 13
- 31) ابو زكرياء الرسموكي الاكريمي ص 13
- 32) ابو جمعة الندسي ص 13
- 33) ابو بكر الدلائسي ص 13
- 34) ابو موسى بسوس الذي سميت به القرية ص 14
- 35) ابو جمعة التسنيتي ص 14
- 36) عبد الواسع ابن ابي القاسم البعقبلي ص 14
- 37) عبد المنعم بن عبد الواسع الرسموكي ص 14
- 38) عبد الواحد بن احمد بن يحيى النهائي ص 14
- 39) عبد الملك بن بركة الندسي ص 14
- 40) عبد العزيز بن محمد انكريسي ص 14
- 41) عبد الكريم بن ابراهيم التلملي (الفاسي) ص 14
- 42) عبد العلي بن عبد الرحمن بن علي الدرعي الانصاري ص 15
- 43) عبد الله بن محمد بن احمد بن حمزة السملالي ص 15
- 44) عبد العزيز الرسموكي البورجيسي ص 15
- 45) علي بن محمد بن سعيد التلكناتي ص 15
- 46) علي بن احمد الرسموكي الشهير ص 15
- 47) علي بن محمد بن سعيد بن علي التلكناتي (اعيد ذكره ليذكر مع القضاة الايلغيين) ص 16
- 48) علي بن مسعود البعقبلي ص 16
- 49) علي ابن الشيخ سيدي احمد بن موسى ص 16
- 50) علي بن عبد الملك بن بركة الندسي ص 16
- 51) علي ابن الحاج الرسموكي الانزكريسي ص 17
- 52) عمر بن ابراهيم المرعي من قبيلة انكريسيف ص 17
- 53) عبد الله بن علي بن عبد الله المزوارى الرسموكي ص 17
- 54) علي بن محمد بن عبد الواحد القنابلي ص 17
- 55) الحاج عمرو بن يعزى السملالي ص 17
- 56) عبد الجليل السملالي العروسي ص 17

- 57) علي بن عبد الله بن أحمد بن الحاج عمرو السملالي ص 18
58) عمرو بن أحمد بن زكرياء البعقلي ص 18
59) عمرو بن محمد بن عمرو السملالي ص 18
60) عبد الله بن علي بن محمد ابن الشيخ التمارني ص 18
61) عيسى بن أحمد السكراي ص 18
62) عبد الرحمن بن عيسى بن يحيى بن يديو النوفاري ص 18
63) سعيد بن سليمان الكرامي (أعيد ذكره) ص 18
64) سعيد بن عبد المنعم الداوودي المغانسي ص 19
65) سعيد بن علي الحامدي الأيبي (الأديب) ص 19
66) سعيد بن إبراهيم الهالسي ص 19
67) محمد بن أحمد ابن الحاج عمرو السملالي ص 19
68) محمد بن داوود الأكماري ص 19
69) محمد بن يوسف بن إبراهيم الرسموكي ص 19
70) محمد بن يوسف بن محمد الهشتوكي ص 19
71) القدير محمد بن محمد البعقلي من وادي الجبل ص 20
72) الواعظ محمد بن يديو الأناضولاني السملالي ص 20
73) محمد بن بلقاسم البعقلي ص 20
74) محمد بن أحمد بن حسين الطريفي الصديقي ص 20
75) محمد بن إبراهيم بن الحسن الرسموكي ص 20
76) محمد بن أحمد بن يعزى بن عبد الله الرسموكي ص 20
77) محمد بن بلقاسم الماسي النكوتي ص 20
78) الكاتب منصور بن محمد الموهبي السوسي ص 20
79) محمد بن سعيد بن عبد الله بن إبراهيم العباسي السملالي ص 20
80) مسعود بن علي الهشتوكي النيكوتي ص 21
81) مسعود بن أحمد بن عبد الله السموكني ص 21
82) المبارك بن مسعود الرسموكي القفاتيبي ص 21
83) محمد بن أبي بكر الدلاي ص 21
84) محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف التمي الأهمدي ص 21
85) محمد بن الحسن الوجاني ص 22
86) محمد بن علي بن الحسن ابن الشيخ أحمد بن موسى ص 22
87) محمد بن محمد بن عيسى بن داوود البعقلي ص 22
88) محمد بن أحمد الذبيبي الهشتوكي ص 22

- 89) عبد الرحمن بن عفان الجزولي السملالي القاسي ص 22
90) عبد الرحمن بن علي الحامدي الابسي أخو الأديب سعيد ص 23
91) عبد السميج بن عبد الواسع الرسموكي ص 23
92) ولده يعزى الرسموكي ص 23
93) عبد الرحمن بن عمرو بن أحمد البعلبي ص 23
94) عبد الواحد بن محمد بن سعيد التكناني للحامدي ص 23
95) عبد الرحمن بن موسى المسكراي التوجاني ص 23
96) عبد الرحمن القيرواني نزيل أيلخ ص 23
97) عبد الرحمن بن الوناد التكمساني الروداني ص 23
98) عبد الرحمن بن الحسن التوجاني ص 24
99) عبد الرحمن التمنارتي الروداني ص 24
100) عبد الله بن ياسين الجزولي التمنارتي ص 24
101) عبد الله بن سعيد بن عبد المنعم ص 24
102) عبد الله بن مبارك الأناوي ص 24
103) عبد الله بن يعقوب السملالي ص 24
104) عبد الله بن إبراهيم السملالي التختيستي ص 25
105) عيسى السكتاني ص 25
106) محمد بن أحمد المزوري المراكشي (القاضي) ص 25
107) عبد الله بن سعيد التهامي ص 25
108) عبد الله بن يحيى بن عبد الله التهامي ص 25
109) عبد الله بن أحمد ابن الحاج عمرو السملالي ص 25
110) عبد الله بن إبراهيم التهامي الأقبلي ص 26
111) عبد الله بن محمد بن أبي زيد الكرسيقي ص 26
112) عبد الجبار بن يكلد التهامي ص 26
113) عبد السميج بن محمد بن بكفاسم التغانيفي الرسموكي ص 26
114) سعيد بن هلي الهوزالي ص 26
115) سعيد بن يعقوب بن سعيد التهامي ص 26
116) سعيد بن عبد الله بن إبراهيم السملالي العباسي ص 26
117) سعيد بن إبراهيم بن الحسين السملالي ص 27
118) سعيد بن عثمان السملالي التغانستي ص 27
119) سعيد بن عبد الجبار بن إبراهيم التهامي (الحفيد) ص 27
120) سعيد بن الحسن الأوجزيي الصوابي ص 27

- 121) سليمان بن يعزى بن ابراهيم الرسموكي ص 27
- 122) سعيد بن علي الاكمساري الحلواني ص 27
- 123) بيورك بن عبد الله بن يعقوب السملالي ص 28
- 124) اخوه محمد بن عبد الله السملالي ص 28
- 125) يحيى بن سعيد بن سليمان الكرامي السملالي ص 28
- 126) الحاج يعزى السملالي ص 28
- 127) يحيى بن حمزة النهالسي ص 29
- 128) يعقوب بن سعيد بن عبد الرحمن بن عاصم التملي ص 29
- 129) يحيى بن عبد الله بن سعيد الخاخي الروداني ص 29
- 130) يحيى بن عبد الله التملي ص 29
- 131) يوسف بن عمرو بن احمد بن زكرياء البعيلي ص 30
- 132) القاضي يوسف بن يعزى الرسموكي ص 30
- 133) يحيى بن بدير الرسموكي التوناري ص 30
- 134) يحيى بن محمد الرسموكي ص 30
- 135) بيورك بن حسين الهشتوكسي ص 30
- 136) يعزى بن محمد الصنهاجي ص 30
- 137) يعقوب القفطاني ص 30
- 138) يحيى بن سليمان الكرسيفي ص 31
- 139) يوسف بن احمد بن محمد الاباوي التملي ص 31
- 140) يعقوب بن احمد الامارخسيني الكرسيفي ص 31
- 141) يوسف بن محمد بن احمد (القاضي) التملي الاثمي ص 31
- 142) يحيى بن الحسن بن داوود الرسموكي ص 31
- 143) يونس الاعشاسي ص 31
- 144) احمد بن محمد بن يعزى بن عبد السميج الرسموكي ص 31
- 145) عبد الله بن محمد بن يعزى بن عبد السميج الرسموكي ص 31
- 146) عمهما ابراهيم بن محمد الرسموكي ص 32
- 147) عبد الله بن احمد بن محمد بن يعزى الرسموكي ص 32
- 148) احمد بن محمد بن علي بن احمد الرسموكي ص 32
- 149) احمد بن عبد الله بن سعيد التخفيسي السملالي ص 32
- 150) الكاتب علي بن احمد بن يحيى البرجي الرسموكي ص 32
- 151) احمد بن سليمان بن يحيى الهزاري الرسموكي ص 32
- 152) احمد بن الحسن بن محمد العمري الصوابي ص 32

- 153) احمد بن عيسى بن سليمان بن يحيى المزوارى الرسموكي ص 32
- 154) احمد ابن الاديب سعيد بن على الحامدي الايسى ص 33
- 155) احمد بن عبالا بن حسين التلمي ص 33
- 156) احمد بن ابراهيم بن محمد الشيخ التمارتي ص 33
- 157) احمد بن الحسن بن عبد الله بن سعيد بن عيد النعم الداوودي ص 33
- 158) احمد بن محمد الماسي ص 33
- 159) احمد بن سعيد بن يعقوب التلمي ص 33
- 160) احمد بن علي الهشتوكي ثم الفاسي ص 33
- 161) احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل السملائي ص 33
- 162) احمد بن عبد الواحد الاكدرتي الايسى ص 34
- 163) احمد بن يعزى الرسموكي العفيري ص 34
- 164) احمد بن عبد الله بن عيسى المزوارى الرسموكي ص 34
- 165) احمد بن سعيد الايسبكي الكسني ص 34
- 166) احمد بن علي بن ابراهيم البعقيلي ص 34
- 167) احمد بن علي المصلوحي (قاضي وادي نول) نزيل ايليج ص 34
- 168) احمد بن حسين بن ابراهيم التلمي ص 34
- 169) ابراهيم بن سعيد بن سليمان الكرامي السملائي ص 34
- 170) ابراهيم بن محمد الشيخ التمارتي ص 35
- 171) ابراهيم بن عيسى المزوارى الرسموكي ص 35
- 172) احمد بن محمد السكرادي ص 35
- 173) احمد بن عمي بن احمد الرسموكي ص 35
- 174) احمد بن سعيد الشتوكي الشتوكي ص 35
- 175) ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن محمد الشيخ التمارتي ص 36
- 176) ابراهيم بن محمد بن سليمان الرسموكي التمارتي ص 36
- 177) ابراهيم بن محمد بن محمد احكوك (القاضي) السملائي ص 36
- 178) ابراهيم بن ابراهيم البعبراتي البوكرتي ص 36
- 179) ولده عبد الله بن ابراهيم البعبراتي ص 36
- 180) ابراهيم بن بيورك بن حسين الهشتوكي ص 36
- 181) احمد بن ابراهيم (ولده) الهشتوكي ص 36
- 182) ابراهيم بن سليمان الهشتوكي ص 36
- 183) ابراهيم بن احمد الادرني البعقيلي ص 36
- 184) ابراهيم بن داوود بن عيسى البعقيلي ص 37

- 185) أحمد بن محمد بن يعزى أمزوغار الوجداني ص 37
- 186) عيسى الجزولي (أبو موسى) صاحب الكراس ص 37
- 187) ابن سبلون ص 37
- 188) أبو يحيى الكرسيفي ص 37
- 189) أبو بكر بن أحمد التتلي (شارح مقصورة المكودي) ص 37
- 190) أبو بكر بن أحمد بن محمد الصوابي ص 37
- 191) بلقاسم بن أحمد بن سعد الكرسيفي الأمازيغي ص 38
- 192) القاضي أبو القاسم بن أحمد الهوزائي ص 38
- 193) أحمد بن محمد البعقيلي الأدرنسي ص 38
- 194) أحمد بن سعيد بن محمد العروسي السملالي ص 38
- 195) أبو بكر بن يوسف السكتانسي ص 38
- 196) بركة التديسي ص 38
- 197) أبو بكر بن أحمد الإشاوي ص 38
- 198) إبراهيم بن عبد الله الإساوي الوهداوي ص 38
- 199) أبو بكر بن علي بن موسى التتلي التتلي ص 38
- 200) حسين بن داوود بن بلقاسم بن محمد الرسموكي ص 39
- 201) الحسن بن بلقاسم الألكوسي ص 39
- 202) الحسن بن عمرو بن أحمد بن زكرياء البعقيلي ص 39
- 203) حسين بن إبراهيم التتلي (أخو عبد الجبار) ص 39
- 204) الحسن ابن الأديب سعيد بن علي الحامدي الأيبي ص 39
- 205) الحسن بن يدير الفاكضوانتي السملالي ص 39
- 206) الحسن بن محمد العمري الصوابي ص 39
- 207) خالد بن يحيى الكرسيفي ص 39
- 208) الحسن بن عبد الله بن محمد بن أبي زيد الكرسيفي ص 40
- 209) الحسن بن محمد ابن الحاج التتلي التتلي ص 40
- 210) داوود بن محمد بن علي التتلي التتلي ص 40
- 211) خالد بن أحمد بن الحسن الكرسيفي ص 40
- 212) داوود بن محمد بن عبد الحق التتلي الأندلي ص 40
- 213) داوود بن عثمان بن موسى التتلي الكشتيمي النجار ص 46
- 214) داوود بن عيسى البعقيلي ص 41
- 215) داوود بن عبد الله بن أحمد الحامدي الأندلسي ص 41
- 216) محمد بن سليمان الجزولي (الشهير صاحب دلائل الخيرات) ص 41

- 217) الشيخ محمد بن ابراهيم التمارتي ص 41
- 218) محمد بن مهدي الجرازي الدرعي ص 41
- 219) محمد بن احمد التلمساني الروداني ص 42
- 220) محمد بن حسين بن داوود التملي الكشمي ص 42
- 221) محمد بن حسين بن ابراهيم التملي الدنلوي ص 42
- 222) محمد بن احمد بن واخو الرسموكي التمارتي ص 42
- 223) محمد بن سليمان بن يحيى الرسموكي المزوري ص 49
- 224) محمد بن عبد الواسع بن محمد بن بلقاسم الرسموكي ص 42
- 225) محمد بن عيسى (الاديب) التملي (القتيل) ص 42
- 226) محمد بن يعقوب بن سعيد التملي ص 42
- 227) محمد بن سعيد بن ابراهيم التختيستي الشمالي ص 43
- 228) محمد بن الحسن بن بلقاسم الكوسي (الاديب) ص 43
- 229) محمد بن يوسف التورنجي القاسي ص 43
- 230) الحاج محمد بن عبد الرحمن الكرسيفي التملي ص 43
- 231) محمد بن مسعود البعقيكي المناري (سيط الكرامي) ص 43
- 232) محمد بن عثمان التمارتي ص 43
- 233) محمد بن احمد ابن الحاج عمرو الشمالي ص 43
- 234) محمد بن احمد الحريكي الايبي ص 43
- 235) محمد بن يعزى الشمالي التوغزيقتي ص 43
- 236) محمد بن موسى (الاديب) الحاهدي ثم المراكشي ص 44
- 237) محمد بن بلقاسم بن عبد الله الروس الايفراني ص 44
- 238) محمد بن ابي بكر واغزن الهشتوكي ص 44
- 239) احمد بن مسعود اكرمان النظيفي ص 44
- 240) محمد بن بلقاسم بن الغازي الحاهدي ص 44
- 241) محمد بن ابراهيم التملي (نائب القاضي سعيد) ص 44
- 242) محمد بن علي الفاسي (ابو عبد الله) الشكافي السمكي ص 44
- 243) محمد بن يعقوب الصنهاجي ص 44
- 244) محمد بن يعزى بن عبد السميج الرسموكي التتاني ص 44
- 245) محمد بن ابي بكر بن احمد الصوابي ص 45
- 246) محمد بن محمد بن علي الايبي الرمالي ص 45
- 247) محمد الايبي المعروف بامحاوكو ص 45
- 248) محمد بن عبد الله الامكرازي الايبي الرمالي (هو نفسه المذكور قبله ، المعروف بامحاوكو) ص 45

- 249) محمد بن أحمد بن تانيسات التمساني الأيلخي ص 45
- 250) محمد بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الرسموكي الزواري ص 45
- 251) محمد بن إبراهيم السريزي ص 45
- 252) محمد بن بلقاسم الأبيسي الرمالي ص 45
- 253) محمد بن سليمان الهبطي (المؤدب بايلنغ) ص 45
- 254) مسعود بن سليمان بن إبراهيم البعقيلي ص 46
- 255) علي بن محمد بن عبد العزيز الأبيسي (والد سعيد الأديب) ص 46
- 256) علي بن سليمان بن عبد الله التتلي ص 46
- 257) علي بن محمد بن داوود الكرسيقي ص 46
- 258) علي بن يعزى التخفيمستي السملالي ص 46
- 259) علي بن عبد الملك بن بركة التندسي ص 46
- 260) علي بن ياسين التمارتي ص 46
- 261) علي بن محمد بن بيدسر التفلوثويي ص 46
- 262) عمرو بن عارون الأوسلاختسي ص 46
- 263) عبيد التمارتي ص 46
- 264) عيسى بن إبراهيم السملالي التخفيمستي ص 46
- 265) عثمان بن موسى بن داوود التتلي الكشتيمي ص 47
- 266) عبد الملك بن أحمد بن بلقاسم الأيفراني ص 47
- 267) سعيد بن عبد الله العباسي (غير الفاضي) ص 47
- 268) سليمان بن الحسن بن أبايقو ص 47
- 269) سعيد بن نعمان الكرسيقي ص 47
- 270) سليمان ابن الحاج التتالي ص 47
- 271) سليمان بن محمد بن مسعود البعقيلي المناري ص 47
- 272) شعيب التنازاكوريني التتالي ص 47
- 273) وكالك بن زلو ص 47
- 274) سيدي وساي (أعيد ذكره) ص 47
- 275) يوسف بن عبد الله العباسي السملالي التسيكي ص 47
- 276) يحيى بن محمد الحامدي أجزلاني الأيفراني ص 47
- 277) يعزى وهدي ص 48
- 278) يعزى بن موسى التخفيمستي السملالي ص 48
- 279) يونس الرسموكي ص 48

- 280) ياسين الرسموكي الميموني ص 48
281) يوسف بن ابراهيم بن موسى الرسموكي التيزكي ص 48
282) يوسف بن ابراهيم بن الحسن الرسموكي ص 48
283) يعقوب بن احمد الكرسيقي الامرخسيني التلملي ص 48
284) عبد الرحمن بن محمد بن محمد الشبي الحامدي ص 48
285) عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله المزوري الرسموكي ص 48
286) عبد الله بن عبد الرحمن الخفاوي القيرواني ص 49
287) القاضي عبد الوهاب ص 49
288) داوود بن ابي بكر (المدفون حوز نيواركان) ص 49
289) محمد بن عمرو السريزي ص 49
290) ابو موسى الجزولي صاحب الكراسي (قد تقدم ذكره) ص 49
291) محمد بن محمد الشيخ التمارتي ص 49
292) محمد بن ابراهيم الكشيظ البعقلي ص 49
293) محمد بن يحيى بن حمزة النهالي ص 49
294) محمد بن يذير النفلولوسي ص 49
295) محمد المزغي الايسي ص 49
296) محمد بن عبد الله العباسي ص 49
297) ابو جمعة البونانسي ص 50
298) اسماعيل الرسموكي (جد آل تيزكي) البعقلي ص 50
299) ابو ابراهيم (جد الدغوميين) الجراري ص 50
300) الحسن بن عثمان التلملي ص 50
301) الحسن بن عبد الله بن خالد الكرسيقي ص 50
302) داوود بن محمد السملالي (صاحب اعراب اوائل الاحزاب) ص 50
303) داوود بن عبد المصم التانوتي (الاديب) ص 50
304) داوود بن موسى البعقلي (دفين اغير موسى بوادي تيسال) ص 50
305) محمد بن يعزى بن داوود الرسموكي النهالي ص 50
306) محمد بن عبد الواحد بن حسين النطلي ص 50
307) سيدي مزال بن هارون ص 51
308) موسى الجزولي (صاحب نظم الظاء والذال والطاء) ص 51
309) موسى بن عمرو السموكنسي ص 51
310) موسى الولباضي البعقلي ص 51
311) موسى بن مسعود بن ابراهيم الابسي ص 51

312	هوسى بن داوود النجار الكنفيمي النهلبي	ص 51
313	محمد بن الاديب سعيد بن علي التيلكاني	ص 51
314	محمد بن داوود اللكوسسي	ص 51
315	محمد بن عبد الله بن ابي الامان الايفراني	ص 51
316	محمد التمكروتي (صاحب النفحة)	ص 51
317	محمد بن احمد اليعقبي من افرزو	ص 51
318	محمد بن احمد احكوك السهلبي	ص 52
319	مدني بن علي الكدفون فوق الجبل (اصبع مدني)	ص 52
320	محمد بن علي اليعقبي (صاحب ابن سعيد الحاربي)	ص 52
321	محمد بن عمر الكرسيغسي	ص 52
322	محمد بن احمد بن بلقاسم (الاديب) الهامدي	ص 52
323	محمد بن ابراهيم الهشتوكي (دنين الحمراء)	ص 52
52	خاتمة الكتاب (بقلم المحقق)	ص 52
55	فهرس الكتاب مع كلمة اكيرة للمحقق	ص 55

● كجمل الآخر ست لها وجزءها من هذا الكتاب ، وقد دخل فيه كما رايت اناس غليون ليسوا من سوس ، وقد ابتدا المصنف في جمعه من سنة 1073 هـ الى سنة 1098 هـ ، ولا تدري ما منعه من ان يتممه كما يريد ، مع ان بين الرقم الاول والرقم الثاني ربع قرن ، فقد ضاع بذلك كثير ، فقد صرنا ننظر الي هؤلاء كهوييات شاخصة ، ولكن لا روح فيها ، لان الترجمة انما تكون بانواع الاخبار والاثار ، وقد عدنا اليوم غالب اخبار واثار هؤلاء الرجال ، فكثيرا ما ياخذ الحضيكي كلام هذا المؤلف فيضعه كما هو ، من غير ان يزيد عليه شيئا ، مع قرب عهده من ذلك العصر ، ولكننا نعرف من الحضيكي ان نظرتسه ليست كنظرة المصنف الرسموكي الاديب ، الذي يجب ان يجمع في ذلك تاليفا جامعا ، وقد رايت انه يقتنع كل من القرن الحادي عشر والعاشر ، حتى لا نخال له فاته من جملة المعلم ورجال الصلاح احد ، في حين ان الحضيكي لا يهتبل في الذين زادهم على ما عند الرسموكي ، الا بالمشاهير والفقراء الصالحين لا غير .

وقد رزى التاريخ السوسى بعدم انجاز كتاب هذه الوفيات
كنا يريد ربه ، فكم ادباء ذكروا فيه ، ولكن اين منا انارهم من
النظم والنثر ، وكم مدرسين علماء جهابذة ، ثم يبق لنا منهم الا
اسماءهم ، التي كادت تصيب ايضا لولا هذا الكتاب .

ثم انني كنت انتسخت هذه النسخة من نسخة عتيقة الخط ،
لكنها جيدة بيينة بخط واضح ، اعارنيها الاستاذ احمد بن محمد
اليزيدي ، فظنناهما كما وجدناها ، وكان ذلك في السنة الفارطة
في ربيع الثاني ، ثم سقطت الي نسخة اخرى بخط الاستاذ
محمد بن احمد ابن القاضي الايديكي ، نسخها سنة 1272 هـ من
نسخة قال عنها انها اوراق مهزقة النقط ، منها ما كتبه من غير
ان يتهمى في ذلك على ترتيب المؤلف ، ثم كم يدور من هو
المؤلف ، ولا قدر ما بقي مما سقط من تلك النسخة ، ففسخ مما
وجده كما هو ، فوجدناها تخالف النسخة التي انتسختنا منها في
الترتيب ، وان كان فيها كل ما في نسختنا من الرجال ، وانما
يصعب كل الصعوبة ان نقابل بها نسختنا كل المقابلة . انها
بنك الكتابة التي لا ترتب فيها ، لا يمكن الاهتداء الي ما زاد او
نقص ، ولكن غرات هذه وتلك صرات ، فوجدت العبارتين
متحدثين ، والرجال هم هم بلا نقصان ولا زيادة على غالب الظن ،
والنسخة التي نقلنا منها اصح من هذه ، وهي ايضا باقية على
ترتيب المؤلف ، لانها وجدنا في اولها ما يستدل به على ذلك ،
وفي تلك النسخة الايديكية تحريف في العبارة ، لم تكن في
عبارة نسختنا التي نقلنا منها .

ويغلب على الظن ان نسختنا نسخة المؤلف ، لامور منها ،
انها قديمة الخط ، ومنها انها مكتوبة في الورق الطويل ، ويفرک
بياضا بين التراجم كأنه ينتظر ان يزيد فيها تراجم اخرى ، ومنها
انه حاول ان يجمع الحروف في محل واحد ما امکن له في تلك
النسخة ، ومنها امور اخرى لا يفعلها الا من بيده تاليف شسيء
اول وهلة ، ولكننا نحن نقلنا التراجم متصلة ، وحذفنا البياض
بينها ، الا ما كان من وسط الترجمة فهو ايقيناه ، والمغالب ان
تلك النسخة التي اتصل بها الايديكي نقلت من تلك باتصال ، ثم
تفرقت اوراقها ووقع ما وصفه بها الايديكي .

وقد كان الاستاذ التونسي سيدي الحسن الاديب ، هو
اول من ذكر لي هذه الوفيات ، وقد نسخ بعضها ، ولكن لم يمكن
له امحله سفره اذ ذلك ان ييمن فيها النظر ، وكذلك ذكرها لي
الاستاذ عبد الله الكرسيفي ، ولكن من غير ان يعرف ماهيتها ،
ثم انا اتصلت بذلك في هذا الشهر ، وجدتها هي « وفيات
الرسموكي ، التي عرفتها من السنة الماضية ، وان نسختنا
احسن من هذه بزيادات ، وبفائدها على ترتيب المؤلف والحمد لله .

والمؤلف هو من آل عبد السميع كما يتوهم ، وقد نتبع
وفيات آله كما رأيت ، وذكرها كلها ، وقد كان الحضيكي
يعبر عنه بالرسموكي في مواضع من طيفاته .

ويمكن لي ان وجدت فراغا من وقتي وسعة ، ان ارتب الكتاب
على انشاكل والاسر ، لان كثيرين مما فيه ، ابناء وآباء واجداد ،
ترجم الكل في الكتاب . ولكن تسختت اسماءهم ، وبصعب الاهتداء
اليها ، فلئن تيسر ذلك ، فستجلى بالكتاب تلك الاسر ، التي
نحمل العلم في جبال (جزولة) ، في القرن التاسع والعاشر
والخادي عشر ، وهذا الترتيب قريب ، وانما انتظر ان اجد مني
فراغا مما انا فيه من كتاب ابلغ ، وانتظر ايضا لعلمي اجد بعض
آثار لبعض هؤلاء الادباء والعلماء ، فيمكن تراجم بعضهم ترجمة
حسنة مع ذلك الترتيب وما ذلك على الله بعزيز .

ثم انني بعد ان اطلعت على « بشارة الزائرين » وجدته تمام
بهذه المؤونة ، فحمدت الله على ذلك .

الزول بيوم الاثنين 4-1-1357 هـ .

كتبه الدريب بايلخ ، الطالب من الله الفرج

القريب ، محمد المختار ، لطف الله به

قريباً الكتاب الثالث من هذه السلسلة :

« بشارة الزائرين »
« الباحثين في حكايات الصالحين »
لدارد بن علي الكرامي

(راجع ما كتب عنه في سوس لاعلمة ص 211)

الطبعة الاولى : 1408 هـ - 1988 م

رقم الايداع القانوني

1988/314

مطبعة الساحل - الرياض - الهاتف : 334-42

هذا الكتاب

● « وفيات الرسموكي » وهي نحو ثلاثمائة وفاة . جمعها المؤلف ليضيف اليها - كما قال الناشر - تراجم مستغلة ، الا ان نيته لم تتم ، وهي معتمدة للحضبيكي . ثم الكرامى فى (منارة الزائرین) ، فأنشأ بما تيسر دوماً ونها ، وزاد ما نساها الله ، والموثقات الرسموكي وجعل الاسم عندنا الآن ، وقد نسب الحضبيكي الكتاب لرسموكى من غير ان يصرح باسمه ، وأنا الذي سميت الكتاب ، بـ « وفيات الرسموكي » وهو قليل نادر الوجود . توجد منه نسخة فى الخزائنه البريتميه ، راخرى فى كتانس الايديكلى ، وعندى منه نسخة انسختها من النسخين معا ، والكتاب صغير ، وهذا الرسموكى حى الى نحو : سنة 1098 هـ ●

محمد المختار السوسى
سوسى العالمية ص 210

رقم الاسداع اتانونى

1988/314

الطبعة الاولى : 1408 هـ - 1988 م

حقوق الطبع واعادته محفوظة لورثة المحقق

الثمن 12,50 دھ